الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2018/05

رقم التسجيل: 034081631

# معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة

## (طلبة سنة أولى ماستر شعبتي علوم التربية وعلم النفس )

## دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص

القياس النفسي وبناء الروائز

إعداد الطالبة:

* والي فطوم

إشراف :

* أ– د عمور عمر

| لجنة المناقشة | | |
|---|---|---|
| د/ واضح العمري | جامعة محمد بوضياف بالمسيلة | رئيسا |
| أ.د / عمور عمر | جامعة محمد بوضياف بالمسيلة | مشرفا ومقررا |
| د/ بعلي مصطفى | جامعة محمد بوضياف بالمسيلة | عضوا |

الموسم الجامعي 2018/2017

| فهرس المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| إهداء. | |
| شكر وتقدير. | |
| فهرس المحتويات. | |
| فهرس الجداول. | |
| فهرس الأشكال. | |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | |
| ملخص الدراسة باللغة الفرنسية. | |
| مقدمة. | أ – ب |
| **الفصل التمهيدي الاطار العام للدراسة** | |
| 1- إشكالية الدراسة | 4 |
| 2- أهمية الدراسة | 5 |
| 3- أهداف الدراسة | 6 |
| 4- تحديد المفاهيم والمصطلحات | 6 |
| 5- الدراسات السابقة | 7 |
| 6- فرضيات الدراسة | 10 |
| **الفصل الأول :الأساليب الإحصائية** | |
| تمهيد | 12 |
| **1**-مفهوم الإحصاء | 13 |
| **2**-أهمية الإحصاء | 13 |
| **3**-انواع الاحصاء | 14 |
| **4**- المتغيرات الاحصائية | 16 |
| **5**- مصادر وطرق جمع البيانات | 18 |
| **6**- الفرضيات وصياغتها | 19 |
| **7**- مستوى الدلالة وقوة الاختبار الاحصائية | 22 |

| | |
|---|---|
| **8-** العينة وطرق اختيارها | 24 |
| **9-** الاساليب البراميترية واللابراميترية في الإحصاء الاستدلالي | 30 |
| **10-** مستويات القياس | 32 |
| **خلاصة** | 36 |
| **الفصل الثاني: الرسائل الجامعية** | |
| تمهيد | 38 |
| **1-** تعريف الرسالة الجامعية | 39 |
| **2-** أنواع الرسائل الجامعية | 40 |
| **3-** خصائص الرسائل الجامعية | 42 |
| **4-** أهمية الرسائل الجامعية | 43 |
| **5-** مراحل إعداد الرسائل الجامعية | 44 |
| **6-** طريقة وشروط كتابة الرسائل الجامعية | 46 |
| **7-** معايير الجودة في الرسائل الجامعية | 48 |
| **8-** معايير تقييم الرسائل الجامعية | 51 |
| خلاصة | 52 |
| **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| تمهيد | 54 |
| **1-** الدراسة الاستطلاعية | 55 |
| **1-1-** أهداف الدراسة الإستطلاعية | 55 |
| **1-2-** إجراءات الدراسة الإستطلاعية | 55 |
| **1-3-** نتائج الدراسة الاستطلاعية | 56 |
| **2-** الدراسة الأساسية | 56 |
| **2-1-** منهج الدراسة | 56 |
| **2-2-** مجتمع وعينة الدراسة | 56 |
| **2-3-** مجالات الدراسة | 58 |
| **2-4-** أدوات الدراسة | 59 |
| **2-5-** الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة | 60 |

| | |
|---|---|
| 2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة | 62 |
| خلاصة | 63 |
| **الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها** | |
| **1-** عرض وتحليل النتائج | 65 |
| **1-1-** عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى | 66 |
| **1-2-** عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية | 69 |
| **1-3-** عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة | 71 |
| **1-4-** عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة | 75 |
| **2-** مناقشة نتائج الدراسة | 76 |
| **3-** خلاصة النتائج | 78 |
| **4-** مقترحات الدراسة | 79 |
| **خاتمة** | |
| **المراجع** | |
| **الملاحق** | |

| الرقم | الأشكال | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يبين أنواع العينات | 26 |
| 02 | يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص | 58 |
| | **الجداول** | |
| 01 | يوضح أنواع المتغيرات الإحصائية | 17 |
| 02 | يوضح الأساليب المثالية لاختبار الفرضيات | 21 |
| 03 | يوضح اختبار الفروض الإحصائية | 23 |
| 04 | يوضح كيفية تحديد حجم العينة حسب المعالجات الإحصائية المستعملة | 30 |
| 05 | يوضح تلخيص الفرق بين الأساليب الإحصائية البراميترية والأساليب اللابراميترية من حيث استيفاء الباحث الشروط اللازمة لكلا منهما. | 31 |
| 06 | يوضح الأساليب المتخذة في الأسلوبين الإحصائي البراميتري و اللابراميتري. | 32 |
| 07 | يوضح مستويات القياس وخصائصها. | 35 |
| 08 | يوضح خصائص العينة الاستطلاعية | 55 |
| 09 | يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص | 57 |
| 10 | يوضح معاملات الارتباط بين المحاور وبعضها وبين المحاور و الدرجة الكلية للإختبار | 60 |
| 11 | يوضح ثبات الإستبيان عن طريق ألفا وكرونباخ | 61 |
| 12 | يوضح ثبات الإستبيان عن طريق التجزئة النصفية | 62 |
| 13 | يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال جمع البيانات | 67 |
| 14 | يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مجال اجراءات البحث | 69 |
| 15 | يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تحليل وتفسير النتائج | 72 |
| 16 | يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على استبيان معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية | 74 |
| 17 | يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة معوقات إستخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية حسب متغير التخصص | 75 |

# شكر وتقدير

قال الله تعالى في محكم تنزيله:﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَنِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾سورة النمل الآية 19.

وكذلك مصدقا لقوله ﴿وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾سورة إبراهيم الآية17.

واقتداء بقوله صلى الله عليه وسلم﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

نود وقبل كل شيء أن نشكر الله تعالى على فضلهومَنِّه وكرمه وتوفيقه لنا في انجاز هذا البحث،ثم الشّكر لعباده الذين سخرهم لمساعدتنا، فيسرنا أن نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل وإتمامه و لو بنصيحة، ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور عمور عمر

## الملخص بالعربية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة السنة اولى ماستر قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، في ثلاث مجالات ( مجال جمع البيانات – مجال اجراءات البحث – مجال تحليل وتفسير النتائج ) وكذا تحديد درجة المعوقات .

كما هدفت الى فحص الفروق في درجة هذه المعوقات ، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي ، كما تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا قدرت ب(92) طالبا وطالبة .

وقد تمثلت اداة الدراسة في استبيان لجمع المعلومات ، ثم التحقق من خصائصه السيكومترية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30 طالبا ) وبعد تطبيق الاستبيان على العينة الاساسية تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية للتأكد من صحة الفرضيات واختبارها ، وفي الاخير تم التوصل الى النتائج التالية :

1-درجة معوقات إستخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال جمع البيانات.

2-درجة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال اجراءات البحث .

3-درجة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال تحليل وتفسير النتائج .

4-درجة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية كبيرة من وجهة نظر الطلبة.

5-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

## Résumé

Cette étude vise l'identification des difficultés rencontrées dans l'utilisation des systèmes statistiques du point de vue des étudiants Master 1au département du psychologie, université Mohamed Boudiaf-M'sila. L'étude s'intéresse aux trois domaines à savoir: le domaine de collecte des données, domaine des procédures de recherche, le domaine d'analyse et d'inter prestation des résultats et encore la détermination du degré de ces difficultés.

Ce travail vise également le diagnostic des degrés des différences de ces difficultés et pour réaliser l'objectif de recherche, on a opté pour la méthode descriptive et un corpus de 92 étudiants des deux sexes comme échantillon d'étude .

Le questionnaire de collecte des données est le moyen d'étude employé dans la recherche, ce moyen permet de classer l'échantillon en groupe sur la base des spécificités sociométriques à partir d'un échantillon de découverte de 30 étudiants. Et après l'application du questionnaire sur l'échantillon principal, un ensemble de systèmes statistiques s'est exploité pour vérifier et tester les hypothèses. Et enfin l'étude a abouti aux résultats suivants :

**1-** Les difficultés réside en premier lieu dans le domaine de collecte des données .

**2-** Le degré des difficultés est également grand dans le domaine des procédures de recherche.

**3-** Il en est de même pour le domaine d'analyse et interprétation des résultats .

**4-** Absence de différences de signification statistiques dans les difficultés d'utilisation des systèmes statistiques à cause des variables de spécialités

# مقدمة

يقوم الإحصاء بدور مهم وحيوي في تصميم وتنفيذ كثير من البحوث العلمية ورسائل التخرج على مستوى الليسانس و الماستر و الدكتوراه خاصة في السنوات الأخيرة حيث تطورت فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة تطورا كبيرا و التي سهلت استخدام الكثير من الأساليب الإحصائية التي كان يصعب استخدامها سابقا وعلى الرغم من أهمية استخدام الأساليب الإحصائية تحليل البيانات للبحوث و الرسائل العلمية فإن هناك بعض المعوقات التي تحول بين الطالب وإنجاز مذكرته عند استخدام هذه الأساليب والتي تكون في أغلب الأحيان بدون قصد والسبب في عدم الإلمام ببعض الجوانب العلمية الإحصائية الدقيقة والتي إذا ما اكتسبها وتمرّس عليها الطالب ارتقى هذا الأخير برسالته إلى مستوى لا بأس به من الجودة أثناء إعداده لرسالته.

وفي هذه الدراسة سنحاول الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه الطالب في استخدامه للأساليب الاحصائية اثناء انجازه لرسالة التخرج ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على الخطة التالية والتي تضم جانبين ،جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري احتوى على ثلاث فصول كمايلي :

الفصل التمهيدي: وهو عبارة عن الإطار العام للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة ،أهدافها ،أهميتها، فرضياتها و الدراسات السابقة ذات الصلة والمفاهيم والمصطلحات .

الفصل الأول :الأساليب الإحصائية وتضمن تعريفًا للإحصاء وذكر أهميته وأنواعه والتعرف على العينات وطرق اختيارها وكذا المتغيرات وأنواعها و على البيانات ومصادرها، كما تم التطرق إلى مستويات القياس والتعرف على الفرق بين الأساليب البارامترية و اللابارامترية وعلى الفرضيات وصياغتها

الفصل الثاني الرسائل الجامعية وجاء فيه تعريف للرسائل الجامعية و أنواعها وخصائصها وأهميتها، وتم التطرق لمراحل إعداد الرسائل الجامعية وشروط كتابتها وكذا ذكر معايير جودتها والى معايير تقييمها

أما الجانب الميداني فتضمن فصلين هما:الفصل الثالث والذي خصص لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ،المنهج المستخدم ،مجتمع وعينة الدراسة.

بالإضافة إلى الأداة المستخدمة و الأساليب الإحصائية، اما الفصل الرابع فقد خصص لعرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، وأخيرًا خاتمة وكذلك بعض الاقتراحات .

# الفصل التمهيدي

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات

5- الدراسات السابقة

6- فرضيات الدراسة

**1- الإشكالية:**

تسعى الجامعة إلى تطوير البحث العلمي والارتقاء به إلى الجودة الأكاديمية ،وتبذل الدول كثيرا من الجهد والمال والوقت للمساهمة في مواكبة هذا التقدم والرقي ، وذلك بتدريب الطلبة الباحثين وإعدادهم للمضي قدما لتحسين وتطوير البحث العلمي.

ويعد إنجاز مذكرة التخرج من أهم محطات التكوين الجامعي فهو عمل إلزامي على كل طالب مقبل على التخرج في شتى التخصصات ، مطالب بتنفيذه على أرض الواقع ،ويتم ذلك بعد حصوله على تكوين نظري مستمر عبر عدة وحدات ومقاييس كالمنهجية والإحصاء .هذا الأخير لوحظ عدم كفاءة الطلبة فيه ،خاصة فيما يتعلق بعدم القدرة على التوفيق بين متغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة لها ، وهذا من منطلق عدم إلمام الطالب الباحث بدرجة كافية بأساليب تطبيق الأدوات والمقاييس في المناهج الكمية ، وبأنواع الأدوات المتاحة وكذا خصائص كل أداة أو مقياس وما ينطوي عليه من مزايا وما يؤخذ عليه من عيوب ،والتي تعتبر وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يقوم الطالب على تحليلها وتفسير نتائجها بقصد الوصول إلى حل لمشكلات موضوع البحث .

الأمر الذي أصبح يشكل عائقا أمام العديد من الطلبة مما أثر سلبا على مستوى جودة الرسائل الجامعية،وهذا ما أكدته دراسة (عسيري،2012)التي توصلت إلى وجود مجموعة من الصعوبات المرتبطة بالجوانب المنهجية والإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى ،وهذا ما قد تترتب عنه صعوبة الوثوق في النتائج المتوصل إليها ،وبالتالي قصورها عن معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصورة علمية وواقعية.وهذا ما أكدته نتائج دراسة(van-zandt,1995 )التي أظهرت وجود أخطاء واضحة في تصاميم البحوث التربوية ترجع إلى الخطأ في بعض إجراءات تنفيذها (عطوان والفليب،2011:256).

ولا شك أن البحث الجيد يحتاج إلى باحث قادر على ممارسة المنهجية العلمية والطرق السليمة في إعداد بحثه ،وتطبيق أدوات مناسبة واختيار أساليب إحصائية مناسبة تساعده في

تحليل وتفسير النتائج بدقة وموضوعية .الأمر الذي دفع بضرورة دراسة هذه الإشكالية للتعرف على معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة،مما يمكننا من طرح التساؤل التالي: ما معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة في المجالات التالية:
  - مجال جمع البيانات – مجال إجراءات البحث – مجال تحليل وتفسير النتائج
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص ؟

**2-أهمية الدراسة :**

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله،وهو إنجاز مذكرة تخرج، خاصة وأن الجامعات في كافة أنحاء العالم تسعى إلى الارتقاء بمستوى البحوث العلمية .

كما أن الدراسة تتناول مشكلة صعوبة استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة، وبالتالي فإن الدراسة تشخص لأهم هذه المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء انجازهم لرسائلهم الجامعية.

كما أن هذه الدراسة تفتح المجال للمهتمين بالبحث العلمي ومناهجه من مراجعة طرائق تدريس الإحصاء ،والتي تجعل من الطالب أكثر إلماما بالمعارف والمفاهيم الإحصائية اللازمة لدراساته ،وكيفية التعامل مع البيانات الخام وتحليلاتها الإحصائية ،وتفسير نتائجها ومن ثم الوصول الى التوصيات والمقترحات.

**3- أهداف الدراسة :**

**تهدف الدراسة إلى:**

- التعرف على درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية التي تواجه الطلبة أثناء انجازهم لرسائلهم الجامعية .

-كما تهدف إلى معرفة الفروق بين متوسطات درجات تلك المعوقات في استخدام الأساليب الإحصائية في كل من مجال جمع البيانات وإجراءات البحث وتحليل وتفسير النتائج في ظل متغير التخصص.

**4- تحديد المفاهيم:**

**1- المعوقات:**هي كل ما يحيط بالفرد من متغيرات تعيق نجاحه في انجاز هدف ما **(عباده ،2001،ص132)**

**وتعرف إجرائيا:**على أنها جملة العراقيل والصعوبات التي تواجه الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية أثناء انجازهم لرسائلهم الجامعية.

**2- الاحصاء:**

**لغة** : الإحصاء هو العد الشامل ومن المأثور قول العرب : لم أرى أكثر منهم حصى أي لم أكثر منهم عددا، وقولهم " هذا أمر لا أحصيه " أي لا أطيقه ولا أضبطه .( **فؤاد البهي السيد ،1978، 8)**

**إصطلاحا** : يعرفه سعدي شاكر حمودي على أنه " مجموعة من الطرق والوسائل والقواعد و القوانين المبنية على التحليل المنطقي و التي تستخدم كأفضل وسيلة لقياس وتحليل الظواهر و الحقائق واستخلاص النتائج ، ووضعها بصورة مناسبة لتوضيح العلاقة بينهما " **(سعدي شاكر حمودي ، 2009، 9)**

**3- الرسائل الجامعية:** يقصد بالرسائل الجامعية الوثيقة التي تمثل أبحاث ونتائج الأبحاث التي قام بها الباحث وقدمت إلى جهة أكاديمية لكي تدعم ترشيحه للحصول على درجة مثل الليسانس، آو الماجستير وتسمى حينها TESISH او دكتوراه وتسمى حينها **dissertation**.(**http//:ar.m.wikipedia.org.**)

- **إجرائيا:** يقصد بالرسائل الجامعية في هذه الدراسة رسائل الماستر الجامعية التي يعدها طلبة السنة الثانية قسم علم النفس وعلوم التربية من خلال احترام الضوابط والخطوات الرئيسية لتنفيذ البحث العلمي.

**4- طلبة الجامعة:** يقصد بهم في هذه الدراسة جميع طلبة السنة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسيلة خلال السنة الدراسية 2018/2017

**5- الدراسات السابقة:**

- **دراسة سليم عمرون، والعيد قرين(2016):** هدفت الدراسة الى معرفة أهم الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلتي الليسانس و الماستر المقبلين على التخرج المتعلقة بالإحصاء والقياس والاختبارات المستعملة لإعداد مذكراتهم .باستخدام المنهج الوصفي ،وتطبيق إستبيان صعوبات الطالب الجامعي المتعلقة بالإحصاء،والقياس واللإختبارات المستعملة لإعداد مذكرة التخرج الذي أعده الباحثان،وطبق على عينة قوامها(74)من طلبة (الليسانس،الماستر)المقبلين على التخرج،تخصصي تربية بدنية،علم النفس،بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية (2015_2016)حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- توجد بدرجة كبيرة الصعوبات التي يواجهها طلبة مرحلتي الليسانس والماستر المتعلقة بالإحصاء ،القياس والاختبارات أثناء إعدادهم لمذكرات تخرجهم،وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة حول المشكلات المتعلقة بالإحصاء والقياس واستخدام الإختبارات أثناء إعدادهم لمذكرات تخرجهم،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة تخصصي

علم النفس والتربية البدنية حول المشكلات المتعلقة بالإحصاء والقياس واستخدام اللإختبارات أثناء إعدادهم لمذكرات تخرجهم .

– **دراسة عبير محمد هاشم حمدان قريب(2014)**:هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الجامعات الفلسطينية ،وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تعترض الطالب الباحث هو اختيار العنوان ،وصعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تفيد الرسالة بالإضافة لضعف قدرات الطالب بالجوانب البحثية والإحصائية.

– **دراسة عسيري(2012)**:هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات البحث العلمي التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى من وجهة نظر أساتذة كلية التربية،ومعرفةالفروق بين متوسطات درجة تلك الصعوبات في ضوء بعض المتغيرات .وباستخدام المنهج الوصفي المسحي ،وإعداد إستبانة من طرف الباحث وتطبيقها على عينة متكونة من (89)أستاذا،أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة للصعوبات لدى طلبة الماجستير تتعلق بمحاور (المدخل للدراسة ،الخلاصة والنتائج ن المراجع والتوثيق)ودرجة كبيرة في محاور (الإطار النظري ،إجراءات الدراسة،تفسير النتائج).

– **دراسة فوزية محمدي(2010)** : واقع بعض الصعوبات المنهجية والإحصائية لدى طلبة التخرج (سنة رابعة ليسانس وطلبة الماجستير)بتخصصات علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "دراسة ميدانية"هدفت الدراسة إلى البحث عن بعض الصعوبات الميدانية التي تواجه طلبة السنة الرابعة ليسانس وسنة أولى ماجستير ،في مقاييس المنهجية والإحصاء ،خاصة عند إجراء البحوث الميدانية ،وهذا في ظل خصوصية الظواهر النفسية والتربوية المدروسة ،والهدف من هذه الدراسة هو محاولة التعرف عن هذه الصعوبات وإيجاد الحلول لها . وبغية وصف طبيعة الصعوبات المنهجية والإحصائية ،تم تصميم أداة بهدف استقصاء واقع الصعوبات المنهجية والإحصائية الميدانية التي يواجهها طلبة العلوم الاجتماعية،تم تطبيق الأداة

خلال السنة الجامعية 2010 على عينة تقدر ب(89)طالب وطالبة ،06 طلاب سنة أولى ماجستير عمل وتنظيم،83 طالب وطالبة سنة رابعة ب 05 تخصصات هي علم النفس المدرسي ،علم النفس العادي ،علم النفس العمل والتنظيم ،إرشاد وتوجيه ،وتربية علاجية ،كما تم إدراج بعض الأسئلة المفتوحة لتقديم صعوبات منهجية وإحصائية التي يراها الطالب عائق عند إجراء البحوث الميدانية. توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الصعوبات المنهجية والإحصائية بين طلبة التدرج باختلاف التخصص

– **دراسة سلامة(1992):** هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح لإكساب طلاب الدراسات العليا في التربية استخدام مهارات استخدام الأساليب الإحصائية ،وحدد البحث عدد من المهارات ينبغي على طلاب الدراسات العليا في التربية امتلاكها ، وكانت المهارة استخدام الأسلوب الإحصائي في علاج المشكلة البحثية ،وقد حلل الباحث هذه المهارة على خمس مهارات فرعية ،وتوصل إلى عدم إلمام الطالب لمفهوم الأساليب الإحصائية واستخدامها وتفسير نتائجها

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

- في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت متنوعة لمتغير الدراسة والذي هو المعوقات التي تعترض الطلبة أثناء انجازهم لرسائلهم الجامعية ، حيث أكدت هذه الدراسات ان هناك صعوبات تواجه الطلبة أثناء إعدادهم لرسائلهم الجامعية. كما أكدت ضرورة تنمية مهارات البحث لدى طلاب الجامعة ،لا سيما المتعلقة بالجانب الإحصائي،حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عسيري (2012)في محاولة التعرف على بعض صعوبات البحث العلمي ،و تمت الاستفادة منها في تحديد الإستراتيجية العامة للدراسة ،وفي بناء أداة الدراسة ،وفي تحليل النتائج ومناقشتها،في حين كانت دراسة عسيري تهدف إلى التعرف على هذه الصعوبات من وجهة نظر هيئة التدريس ،أما الدراسة الحالية فكانت من وجهة نظر الطلبة لتكون مكملة للجانب الذي لم تعالجه دراسة عسيري.

**6-فرضيات الدراسة:**

**1**- درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال جمع البيانات.

**2**- درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال إجراءات البحث .

**3**- درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال تحليل وتفسير النتائج.

**4**- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

# الفصل الأول

تمهيد

1- مفهوم الإحصاء

2- أهميةالإحصاء

3- أنواع الإحصاء

4- المتغيرات الإحصائية

5- أنواع البيانات ومصادرها

6- الفرضيات وصياغتها

7- مستوى لدلالة وقوة الإختبار الإحصائية

8- العينة وطرق اختيارها

9- الأساليب الباراميترية واللاباراميترية في الإحصاء الإستدلالي

10-مستويات القياس

خلاصة

**تمهيد**

يعد الإحصاء الركيزة الأساسية في مجال البحث العلمي وذلك لكثرة الأدوات التي يقدمها في هذا المجال ، فهو يقدم أساليب محددة ونمطية لجمع البيانات وتبويبها وتلخيصها بأشكال مختلفة تساعد على وصفها ومعالجتها وتحليلها للوصول الى استخلاص نتائج تساعد على اتخاذ قرارات سلبية بخصوص الظواهر التي يدرسها الباحثون بخصوص فرضيات البحوث العلمية التي يطرحونها .

لهذا تم التطرق في هذا الفصل للأساليب الإحصائية من خلال ضبط مفهوم الإحصاء وأنواعه وكذا التعرف على المتغيرات الإحصائية وعلى أنواع البيانات ومصادرها ومن ثم التعرف على الفرضيات وصياغتها وكذا مستوى الدلالة وقوة الاختبار الإحصائية.

كما تم التطرق إلى العينات وكيفية تحديدها والفرق بين الأساليب المعلمية واللامعلمية وإلى مستويات القياس.

## 1- مفهوم الإحصاء:

إن علم الإحصاء هو فرع من فروع الرياضيات وهو يشمل النظريات والطرائق التي تهدف إلى جمع البيانات ووصفها ومعالجتها من أجل اتخاذ القرارات .

والإحصاء يمكننا من جمع الحقائق عن الظواهر المختلفة في صور قياسية رقمية وعرضها بيانيا ووضعها في جداول تلخيصيه بطريقة تسهل تحليلها بهدف معرفة اتجاهات هذه الظواهر وعلاقات بعضها ببعض .

ولقد كان الهدف الرئيس من علم الإحصاء قديما هو عد أو حصر الأشياء المراد توفير بيانات إحصائية عنها

لذلك كان التعريف القديم لعلم الإحصاء أنه علم العد أي العلم الذي يشتمل على أساليب جمع البيانات الكمية عن المتغيرات و الظواهر موضوع الدراسة .

وعرف علم الإحصاء حديثا بأنه " علم متكامل يتضمن الأسلوب العلمي لتقصي حقائق الظواهر واستخلاص النتائج عنها كما يتضمن أيضا النظرية اللازمة للقياس واتخاذ القرار في ميادين الحياة كافة " ( **رائد ادريس محمود الخفاجي ، عبد الله مجيد حميد العتابي ، 2014، 21، 22** )

كما يعرف بأنه مجموعة الطرق العلمية التي تعنى بجمع وتصنيف وتبويب وتفسير وتلخيص وتقييم البيانات والخروج منها باستنتاجات حول المجتمع من خلال اعتماد جزء صغير من المجتمع ( العينة ) ( **نبيل جمعة صالح النجار ، 2015، 15)**

ويعرفه **سعد شاكر حمودي** على أنه "مجموعة من الطرق والوسائل والقواعد والقوانين المبنية على التحليل المنطقي والتي تستخدم كأفضل وسيلة لقياس وتحليل الظواهر والحقائق واستخلاص النتائج ووضعها بصورة مناسبة لتوضيح العلاقة بينه ( **سعدي شاكر حمودي، 2009، 9** ).

## 2- أهمية الاحصاء

يتساءل البعض عن أهمية الإحصاء بالنسبة للباحث في العلوم التربوية و النفسية معتقدا أن الإحصاء موضوع يدخل في صميم تخصص الاقتصاديين والرياضيين فقط ، والواقع أن الباحث والمختص في العلوم التربوية و النفسية بوجه عام يحتاج في كثير من الأحيان إلى

استخدام الأرقام لكي يلخص ويعرض بها مجموعة من البيانات التي تتعلق بظاهرة يهتم بدراستها **(رائد ادريس محمود الخفاجي ، عبد الله مجيد حميد العتابي ، 2014، 22 )** .

أي أن الإحصاء في العلوم الانسانية و الاجتماعية يستخدم في أي دراسة فهو يعد الوسيلة المأمونة التي يمكن أن تضمن تحقيقي الأهداف المرجوة من وراء تنفيذها سواء كان الهدف المقصود من الدراسة التعرف على نواحي معينة لبعض الظواهر الاجتماعية و الاقتصادية أو لدراسة مشكلة معينة قائمة أو متوقعة ووضع الحلول المناسبة لها **( محمود محمد مهدلي ، 2002، 14 )** .

ومما يعكس أهمية الإحصاء أن يستخدم في توجيه عملية جمع البيانات وتفسير لعلاقات التي تعكسها تلك البيانات ومن أبرز المجالات التي تستخدم فيها المعالجات الإحصائية إجراء مقارنة بين عدد الظواهر أو المتغيرات .

**3-أنواع الإحصاء :**

إن الأساليب الإحصائية تختلف فيما بينها من حيث الهدف و التدرج من البساطة ألى التعقيد ، واختيار الأسلوب الملائم يتحدد وفقا لأهداف البحث ونوعية البيانات المتاحة ، وبشكل عام هناك نوعين أساسيين من الإحصاء هما : **( رائد ادريس الحفاجي ، عبد الله مجيد العتابي ، ..)**

**3-1-الإحصاء الوصفي:**

وهو نوع من الإحصاء يهدف إلى تلخيص البيانات بهدف تحويلها من مجرد كم من الارقام إلى شكل أو صورة أخرى يمكن فهمها و استيعابها بشكل ملخص ، من أغلب الأساليب المستخدمة في الإحصاء الوصفي مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ومعاملات الإرتباط والانحدار .

ويقتصر الإحصاء الوصفي على معالجة مجموعة بيانات بقصد استخلاص عدد من الجداول الإحصائية وعرضها في عدد من الأشكال كالرسوم البيانية ،وأن العمليات الإحصائية تدور في جملتها حول إيجاد المتوسطات ودرجات التشتت للبيانات ،ولهذا يطلق على العمليات الإحصائية التي تقوم بهذه الوظيفة مصطلح " الإحصاء الوصفي " .

وعلى هذا استخدم الإحصاء الوصفي في تنظيم وتلخيص ووصف معلومات تخص عينة من العينات وهذه المقاييس كلها وصفية بحثية لا تفيد في حد ذاتها في الاستنتاج أو التنبؤ وإنما تصف الكيفية التي تتوزع بها البيانات التي تم الحصول عليها من موضوع البحث ، ويعد الوصف من الوظائف الأساسية لعلم الإحصاء وباستخدام الأسلوب التحليلي الإحصائي للبيانات أصبح من اليسير إمكانية تحديد خصائص الظاهرة المدروسة حتى عن طريق الأشكال البيانية التي تمثل بيانات الظاهرة والتي تسهل وتبسط تحديد خصائص الظاهرة واتجاهاتها العامة ، وتعد عملية جمع البيانات من أقدم وظائف الإحصاء .

### 3-2- الإحصاء الاستدلالي

يهدف هذا النوع من الأساليب الإحصائية إلى الوصول الى تقديرات لمعالم وخصائص مجتمعات الدراسة من خلال ما هو متوافر من معلومات عن العينات المختارة من تلك المجتمعات فضلا عن اختيار الفرضيات الإحصائية عن مجتمع البحث على أساس البيانات المتاحة عن عينات الدراسة ويلق على هذا النوع من الأساليب أكثر من تسمية تؤدي جميعها إلى نفس المعنى فأحيانا يسمى بالإحصاء الاستدلالي أو الاستنباطي inductive أو التعميمي generalizingفهو يهدف للوصول إلى تعميمات عن مجتمع الدراسة من خلال العينة المختارة من هذا المجتمع ، ويشمل هذا النوع من الأساليب الإحصائية ، العينات، اختبار الفرضيات، الاستدلال من خلال عينة واحدة أو أكثر وما يتضمنه ذلك من اختيارات.

من خلال ما سبق نجد أن الاستدلال الإحصائي يهتم بالمواضيع التالية :

- **التقدير** : وفيه يتم حساب مؤشرات من بيانات العينة تسمى إحصاءة تستخدم كتقدير لمؤشرات المجتمع وتسمى معالم، ويطلق المقاييس الاحصائية المحسوبة من بيانات العينة في هذه الحالة بالتقدير بنقطة.

- **التنبؤ:** وفيه يتم استخدام نتائج الاستدلال الإحصائي التي تدلنا على فهم الظاهرة في الماضي مما يمكن ان يحدث لها في الحاضر و المستقبل.

- **اختبار الفرضيات** : وفيه يتم استخدام بيانات العينة للوصول إلى قرار علمي سليم بخصوص الفرضيات المحدد حول معالم المجتمع ، ويتم الوصول إلى هذا القرار باستعمال أساليب إحصائية تسمى الأساليب البارامترية والأساليب اللابارميترية ، وتطلق صفة البارامترية (المعلمية ) على الأساليب التي تتطلب استفاد افتراضات حول المجتمع الذي تسحب منه العينة كالتوزيع الاعدادي وتجانس العينات وغيرها .

أما صفة اللابارامترية (أو اللامعلمية ) فتطلق على الأساليب التي لايكون المجتمع الذي سحبت منه العينة معروفا وهي تستعمل كبدائل عن الإحصاء البارا متري عندما لا يستطيع الباحث استيفاء شروط الإحصاء البارا متري في بحثه .

4- **المتغيرات الاحصائية** : تمثل المتغيرات الإحصائية خاصية أو صفة قابلة للتغيير أو التبدل كالجنس ، الطول ،الأجر ... وهي في نفس الوقت متمايزة عن خصائص وصفات أخرى فمتغير مستوى التحصيل الدراسي متمايز عن متغير الحالة العائلية للفرد مثلا مع إمكانية إيجاد ارتباطات إحصائية فيما بعد غير أن كل متغير منفصل عن الأخر في حالته الخام ، يمكن التمييز بين نوعين من المتغيرات حسب طبيعة البيانات ، ونوعين أخرين حسب العلاقة ( **دودين محمد ،2013 ، 21)**

**4-1-حسب طبيعة البيانات :**

**4-1-1- المتغيرات المتصل** : وهي متغيرات قد تأخذ قيما ذات رتب عشرية ( 5.45 - 17.8 .....) أين لا يشترط أن يكون المدى بين القيم مدى متساوي ، ومن أمثلة ذلك الطول ، الوزن ، الأجور ، .. فكل هذه المتغيرات قد تأخذ قيما متصاعدة أو تنازلية ولكن بشكل تدريجي وليس قيما صحيحة بشكل حصري .

**4-1-2 المتغيرات المنفصلة :** وهي متغيرات لا يمكن ان تأخذ قيما عشرية بعد تلك الصحيحة وإنما قيما عددية صحيحة منفصلة ، ( 01،10،15، 80 ..) ومثال ذلك عدد العمال أو السيارات أو عدد السكان ، بنايات .... ، أي أننا نعبر بها عن وحدات إحصائية غير قابلة للتجزئة .

**4-1-3 حسب طبيعة العلاقة بين المتغيرات ( المتغير المستقل والمتغير التابع ) :**

المتغير المستقل هو ذلك الذي يكون سببا في إحداث الأثر أو الحدث على متغير أخر هو المتغير التابع الذي هو يمثل نتيجة أو ذلك الذي وقع عليه التأثير ، وكمثال على ذلك علاقة الدخل بالادخار عند طرح الافتراض التالي ، كلما زاد الدخل ( متغير ثابت ) ، أو تأثير مستوى التعليم ( متغير مستقل ) على الموقف من المشاركة السياسية (متغير تابع ) كما يمكن إضافة إمكانية تحكم الباحث في البحوث التجريبية بمستويات المتغير المستقل أو التابع حسب ظروف البحث ومتطلباته .

**والجدول رقم (01) يوضح أنواع المتغيرات الإحصائية ( محمد بوعلاق، 2012، 26 )**

| نوع المتغير | | الخصائص |
|---|---|---|
| **كمي** | **متصل** | -يقاس باستخدام وسائل القياس من مستوى المسافة، حيث تمثل قيم المتغيرات فروقا في الدرجة على متصل واحد وهو متصل المتغير<br>- يتكون من الأعداد الصحيحة والكسور ومن أمثلته: الذكاء، التحصيل<br>- لا توجد فيه فجوات بين قيمه |
| | **منفصل** | جميع قيمه صحيحة مثل : عدد افراد الأسرة |
| **نوعي** | | - وظيفته هي تضييق المفهوم في فئات مثل النوع ( ذكر ، انثى ) (ناجح ، راسب ) .<br>- الأرقام في هذا المتغير لا تعبر عن كميات من خصائص فالاختلاف هنا ليس في الدرجة وانا في النوع |
| **مستقل** | | - يستعمل في البحوث التجريبية أو شبه التجريبية، إنه المتغير التجريبي الذي يعالجه الباحث ليرى أثره على المتغير التابع وهو غاليا ما يكون تصنيفا |
| **تابع** | | - يظهر عليه أثر المتغير المستقل<br>- غالبا ما يكون متصلا |

**5-مصادر وطرق جمع البيانات :**

يحتاج كل باحث يريد تطبيق الطريقة الإحصائية المناسبة إلى جمع بيانات حول موضوع بحثه لعرض التحليل الإحصائي أو تعتبر طرق جمع البيانات من أهم المراحل التي تعتمد عليها البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية وجمع البيانات بأسلوب علمي صحيح ، يترتب عليه الوصول إلى نتائج دقيقة في التحليل .

أماالأسس التي يجب الاستناد إليها في جمع البيانات فهي : ( **زرفة بولقراس ،2013 ،12 ،13** )

**5-1- مصادر جمع البيانات :** هناك مصدرين للحصول على البيانات وهي :

**-1-1- المصادر الأولية :** وهي المصادر التي يتحصل منها على البيانات بشكل مباشر ، حيث يقوم الباحث بنفسه بجمع البيانات من المفردة محل البحث مباشرة فعندما يهتم مثلا بجمع بيانات عن الأسرة ، يقوم بإجراء مقابلة مع رب الأسرة ويتم الحصول منه مباشرة على بيانات خاصة بأسرته ويتميز هذا النوع من المصادر بالدقة والثقة في البيانات لأن الباحث هو الذي يقوم بنفسه بجمع البيانات المفردة محل البحث مباشرة ، ولكن أهم ما يعاب عليها أنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبير ومن جهة اخرى فهي مكلفة ماديا .

**-1-2- المصادر الثانوية :** وهي المصادر التي نحصل منها على البيانات بشكل غير مباشر ، بمعنى أخر يتم الحصول عليها بواسطة أشخاص آخرين أو أجهزة وهيئات رسمية متخصصة ، تقارير اليونيسيف ، تقارير الاسكوا ، تقارير منظمة الأغذية ...الخ

ومن مزايا هذا النوع من المصادر توفير الوقت و الجهد و المال، إلا أن درجة ثقة الباحث فيها ليست بنفس الدرجة في حالة المصادر الأولية .

**-2- أسلوب جمع البيانات :**

يتخذ السلوب المستخدم في جمع البيانات حسب الهدف من البحث وحجم مجتمع البحث وهناك أسلوبين لجمع البيانات وهما :

-2-1- **أسلوب الحصر الشامل :** يستخدم هذا الأسلوب إذا كان الهدف من البحث هو حصر جميع مفردات المجتمع ، وفي هذه الحالة يتم جمع بيانات عن كل مفردة من مفردات المجتمع بلا استثناء ن ولكن يعاب عليه أنه يحتاج إلى الوقت والمجهود و التكلفة العالية .

-2-2- **أسلوب المعاينة :** يركز هذا الأسلوب على معينة جزء من المجتمع محل الدراسة ، ويتم اختياره بطريقة علمية سليمة ثم تعميم نتائج العينة على المجتمع ويتميز هذا الأسلوب بتوفير الوقت وتقليل التكاليف وهي أليه في الحالات التي يصعب فيها إجراء حصر شامل **(زرفة بولقراس،12،2013، 13).**

- **الفرضيات و صياغتها :**

يحتاج الباحث في مرحلة ما من بحثه إلى اتخاذ قرار بناء ا على معلومات محسوبة من عينة وطبيعي أن يتخذ هذا القرار شيء من الحكمة وباقل قدر ممكن من المخاطر إذ ان هذا القرار يترتب عليه نفقات قد تكون طائلة ومن ثم لا بد ن يكون لها ما يبررها .

وبصفة عامة فإن خطوات المنهج العلمي في البحث هي:

- تحديد المشكلة تحديدا دقيقا حيث يعد ذلك اهم الخطوات على الإطلاق
- وضع الفروق وهي مرحلة الربط بين هذه المعلومات وذلك لمعرفة الأسباب الحقيقية وليست الظاهرية للمشكلة .

الفروض هي إحدى ضرورات الحياة العلمية وهي عبارة عن حلول مقترحة لعلاج أسباب مشكلة بحث الدراسة وتنشأ الفروض أي الحلول المقترحة كنتيجة لملاحظات الباحث وما حصل عليه من معلومات بخصوص تلك المشكلة .

- اختيار صحة الفروض ، حيث يتم اختيار صحة الفرض بالعمل التجريبي وأخذ الملاحظات ، وباستخدام أدوات التحليل المختلفة فتستبعد الفروض عديمة الأثر وتستبقي الفروض التي تثبت قدرتها على التأثير في أسباب المشكلة وعلاجها ( **اسماعيل الفقي ، محمد فايد عبد الجواد ،مرفت مهدي،2013، 91 ) .**

يمكن القول أن الفرضيات ومن المنظور الإحصائي هي علاقات يتم التكهن بها بين متغيرين أو أكثر كما أنها تمثل حلولا لمسائل ومشاكل يطرحها بحث ما والتي تستمد من جملة التأسيسات النظرية ومقتضيات دراسته والتي يتم التدليل على صحتها من خلال إسقاطه على محك الاختبار أين تتقسم الفرضيات الإحصائية إلى نوعين هما: **(حامي حسان ،2016، 10 )** .

**-1- الفرض الصفري $H_0$:**

الفرض الصفري هو افتراض عدمية العلاقة بين متغيرين إحصائيين أو عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متغيرين "أ" و "ب" مثلا ،كما أنه يسمى كذلك فرض العدم ومعنى ذلك أن افتراض العلاقة الصفرية سواء ما تعلق بالعلاقة أو بالفروق وكمثال على ذلك افتراض عدم وجود فروق في اتجاهات الأفراد نحو نسبة المقروئية في الجامعة الجزائرية أو افتراض عدم تساوي متوسطي علامات طلبة علم الاجتماع ومتوسط علامات الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية

**-2- الفرض البديل H1:**

الفرض البديل هو ذلك المعاكس للفرض الصفري وهو يؤكد على وجود علاقة بين متغيرين أو وجود فروق بينهما وتنقسم إلى :

**-2-1- الفرض الإحصائي الموجه** : وهو صياغة لفرضية مع تحديد اتجاه العلاقة أو شكل الفروض أما موجبة أو سالبة أو في المقابل تحديد اتجاه الفروض بين الأفراد نحو قضية بحثية معينة هل هو اتجاه موجب أو سالب كما القول أن هناك علاقة أيجابية بين شكل منتج وبين قيمته السوقية

**-2-2- الفرض الإحصائي غير الموجه:** وهو صياغة افتراض دون تحديد اتجاه العلاقة أو الفرق . وكمثال على ذلك : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأفراد نحو المشاركة الانتخابية.

**الجدول رقم (02) يبين الأساليب المثالية لاختبار الفرضيات ( بوعلاق محمد ، 2016 ، 35 )**

| عدد العينات | الفرضية | التصميم التجريبي | نوع البيانات | الإختبار الاحصائي |
|---|---|---|---|---|
| عينة واحدة | التحقق من جودة المطابقة | مجموعة واحدة ذات الاختبار الواحد | اسمية | ذي الحدين ـ كا$^2$ ـ سمير نوف |
| | | | رتيبة | سمير نوف – الاشارة |
| | | | فئوية | اختبار Z – الاشارة |
| عينتان مستقلتان | الفروق بين المجموعات | مجموعتان تجريبية ضابطة | اسمية | كا$^2$– فشر – سمير نوف |
| | | | رتبية | الوسيط – مان وبيتي – التتابع |
| | | | فئوية | اختبار ت |
| عينتان مترابطتان | الفروق بين القياسات | مجموعة واحدة ذات اختبارين قبلي وبعدي | اسمية | ماكنمار |
| | | | رتبية | ولكوكسن – الاشارة |
| | | | فئوية | اختبار ت |
| عدة عينات مستقلة | الفروق بين المجموعات | المجموعات المتعددة | اسمية | كا$^2$ |
| | | | رتبية | كروسكال واليس |
| | | | فئوية | تحليل التباين – تحليل التغاير |
| عدة عينات مترابطة | الفروق بين القياسات | مجموعة واحدة ذات الاختبارات المتعدد | اسمية | كوجران |
| | | | رتبية | فريدمان |
| | | | فئوية | تحليل التباين |
| عينة واحدة او عينتان او عدة عينات | الارتباط بين القياسات او العلاقة بين المتغيرات (دراسات ارتباطية ) | مجموعة واحدة ذات اختبار قبلي او بعدي او عدة اختبارات | اسمية | معامل ارتباط فاي<br>معامل التوافق<br>معامل الاقتران الرباعي |
| | | | رتبية | معاملات ارتباط سبيرمان – كندال |
| | | | فئوية | معامل ارتباط بيرسون والارتباط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | المتعدد |
| عينة واحدة او عينتان او عدة عينات | "دراسات تنبؤيه " للمتغيرات او عضوية الجماعة | مجموعة واحدة او عدة مجموعات مع عدة اختبارات | فئوية | تحليل الانحدار السلاسل الزمنية |
| | | | | التحليل التمييزي بأنواعه المختلفة |
| عينة واحدة او عينتان او عدة عينات | "دراسات عامليه " البناء العاملي | مجموعة واحدة او عدة مجموعات | فئوية | التحليل العاملي الاستكشافي التحليل العاملي التوكيدي |

- **مستوى الدلالة وقوة الاختبار الإحصائية :**

عادة ما يحدد مستوى الدلالة عند تصميم البحث ، هو يمثل مستوى احتمال صحة الإفتراض الصفري وذلك بحساب فرصة الحصول على هذه النتيجة عن طريق الصدفة فإذا كان الاحتمال مساويا أو أقل من مستوى احتمال معين فإنه يرفض الفرضية الصفرية وبالتالي قبول الفرضية البديلة وهناك شبه اتفاق على أن مستويات الدلالة (0.005) (0.01) (0.001) وهي التي يفضل اتخاذها كمعيار للرفض وهذه الإمكانية مقارنة نتائج أعمال الباحث مع أبحاث أو دراسات سابقة اعتمدت نفس مستويات الدلالة ( **عبد الجبار توفيق محمد البياني ،69** ) .

إن مستوى الدلالة له أهمية كبيرة في البحوث خاصة تلك التي تستند لمبدأ اختيار الفرضيات حيث يتوقف عليه رفض الفرض الصفري أو عدم رفضه ولهذا الغرض على الباحث الانتباه إلى جملة من الضوابط التي يجب الالتزام بها وتحريها وأهمها تقدير مدى الخطأ الذي سيكون الباحث على استعداد أو مستعدا لقبوله حسب ظروف بحثه وحيثياته وهذا يرتبط بدرجة أهمية النتائج المترتبة على القرار بقبول الفرض الصفري أو رفضه كذلك من المهم الانتباه لتقدير حجم العينة حيث أنه يرتبط هذا الأخير في النهاية بالنتائج النهائية فإذا كان حجم العينة كبيرا فينبغي اختيار مستوى دلالة أقوى ، لذا يجب التذكير على أن الباحث في هذه الحالة اختيار

مستوى دلالة قبل البدء في جمع معطياته ولا يجوز تعديله بعد جمع البيانات او عند مرحلة التحليل الاحصائي ، وتجدر الاشارة الى انه عند الحديث عن الخطأ في اختيار الفروض فانه ولا بد من الاخذ في الاعتبار اختيار نوعان من الخطأ .

1- **خطأ من النوع الأول** : يسمى خطأ الرفض ، يحدث هذا النوع من الأخطاء عندما يقوم برفض الفرض العدمي h0 بينما هو صحيح وذلك باحتمال مقداره α وتسمى بمستوى المعنوية وهي تأخذ قيما صغيرة وفي الغالب تكون ( 0.05، 0.01، )

2- **خطأ من النوع الثاني** : يسمى خطأ القبول يقع مثل هذا الخطأ عندما نقبل الفرض العدمي h0 في حين أنه خطأ وذلك مقداره B ويسمى (P=1-B ) بقوة الاختبار وكلما زادت قيمة ألفا كلما نقصت قيمة بيتا و العكس صحيح ( **DOMINIC . 2008. 36**).

وتعتمد قوة الاختبار على كل من مستوى الدلالة (α) وخطا النوع الثاني (b ) وحجم العينة ، أي احتمال قرار رفض الفرضية الصفرية عندما تكون البديلة صحيحة ، ويمكن زيادة قوة الإختبار عن طريق مستوى الدلالة وتباين الدرجات وحجم العينة ، فإذا كان مستوى الدلالة ثابتا وكذلك التباين فإن زيادة حجم العينة يزيد من قوة الاختبار وإنما قيمتي مستوى الدلالة (α) و(β) وكذلك التباين المجتمع لهما أثر كبير على قوة الاختبار بجانب حجم العينة فإذا كانت(α) ثابتة وكذلك حجم العينة فإن قيمة (β) تقل بزيادة الفرق بين المتوسطين ومعنى هذا أنه كلما كان فرق المتوسطين كبيرا فإن احتمال قبول الفرضية الصفرية يقل أما إذا كان الفرق بين المتوسطين ثابتا وكذلك حجم العينة ، فإن قيمة (β) تزداد كلما قلت قيمة (α) أي قبول الفرضية الصفرية رغم وجود فرق بين المتوسطين ( زكريا الشربيني ، 1990، 27 ) .

**الجدول رقم (03) يوضح اختبار الفروض الإحصائية**

| الفروض / القرار | صحيح (H0) | خاطئ (H0 ) |
|---|---|---|
| قبول H0 | صواب (1- α ) | خطا 2 ( خطا من النوع الثاني ، β) |
| رفض H0 | خطأ 1 ( خطأ من النوع الاول α ) | صواب (1-B ) |

- **العينة وطرق اختيارها :**

قبل التطرق للعينة وأنواعها وكذا أخطاها يجب في البداية تحديد الفرق بين مجتمع الدراسة والعينة

-1- **مجتمع الدراسة :** يسميه البعض " المجتمع الإحصائي " ويطلق عليه البعض الأخر اسم " المجتمع الأصل " ومهما كانت التسمية ، فمجتمع الدراسة هو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة وقد يكون مجتمع الدراسة محدودا او غير محدود من حيث الحجم ، إضافة إلى ذلك مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث ، إنه الكل الذي يرغب دراسته مثل : مجمع عمال التربية و التعليم أو مجتمع طلبة التعليم الثانوي .

وفي لأغلب الدراسات لا نستطيع دراسة أو حصر كل مفردات المجتمع نظرا لما قد تتطلبه هاتان العمليتان من وقت طويل.

-2- **العينة:** هي أداة الدراسة أي أنها جزء من المجتمع ، يتم اختياره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع ، فالعينة هي جزء من الكل على أن تتصف هذه العينة بجملة من الخصائص هي كالتالي **(احمد سعد جلال .2008)**

**-2-1- التجانس :** وهو نوعان :

- **التام:** ويقصد به أن جميع مفردات مجتمع الدراسة متجانسة وتحمل نفس الخصائص التي يهتم بها الباحث، فمثلا طلاب السنة ثالثة ثانوي هم مجتمع دراسة متجانس من حيث متغيرات الدراسة: العمر، الجنس والتخصص الدراسي.
- **شبه التام** :يقصد بها أن هذا النمط من التجانس غير التام بين مفردات مجتمع الدراسة فعلى الرغم من تشابه مجتمع الدراسة في المثال السابق ، إلا أنه غير متجانس تماما إذا أراد الباحث دراسة العلاقة بين الذكاء والتحصيل ، وذلك لان من المستحيل تساوي كل الطلاب في الذكاء رغم أنهم متفوقون في الجنس ، العمر التخصص الدراسي .

**2-2- التماثل** : ويقصد به اتفاق الخصائص بين مجموعتين يريد الباحث دراستهما فمثلا الباحث يريد دراسة مجموعتين من طلاب الجامعة ، فيجب ان يحملا نفس الخصائص والتماثل يختلف عن التجانس فالتماثل يتعلق بمجموعتين أما التجانس فيتعلق بمجموعة واحدة والتماثل لا يتحقق بنسبة 100% ولكن يجب على الباحث أن يجعل كلتا المجموعتين متماثلتين قدر الإمكان

**2-3- التمثيل** : ويعني به أن تعكس خصائص مجتمع الدراسة أي ظهور خصائص مجتمع الدراسة في العينة ، وبنفس ورود هذه الخصائص في المجتمع الاصلي وهذا الأمر يتطلب ما يلي :

- **تحديد المجتمع الاصلي الذي يتم سحب العينة منه** : إن هذه الخطوة تتطلب من الباحث معرفة الصفات الداخلية للمجتمع الأصلي ( كالجنس -المستوى العمري -المستوى الجامعي ..)
- **تسجيل صفات المجتمع الاصلي:** تتم عملية تحديد صفات المجتمع الأصلي في قائمة خاصة بذلك .
- **اختيار العينة الممثلة للمجتمع الاصلي** : إن اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تكون من القوائم التي يعدها الباحث
- تحديد حجم العينة المناسب : اذا كان حجم العينة صغيرا جدا فانه لا يمثل خصائص المجتمع الاصلي ، اما اذا كان كبير جدا فهذا يتطلب جهدا ونفقات ووقتا كبيرا لذا تستخدم الطرق الاحصائية لاختيار الحجم المناسب للعينة .

**3- أنواع العينات:**

بالرغم من وجدود عدد هائل من أنواع العينات إلا أنها تصنف ضمن اسلوبين لا ثالث لهما ، أسلوب العينة الإحتمالية( العشوائية ) وأسلوب العينة غير الإحتمالية ( غير العشوائية )

**والشكل رقم (01) يوضح أنواع العينات (محمد بوعلاق ، 2016، 17 )**

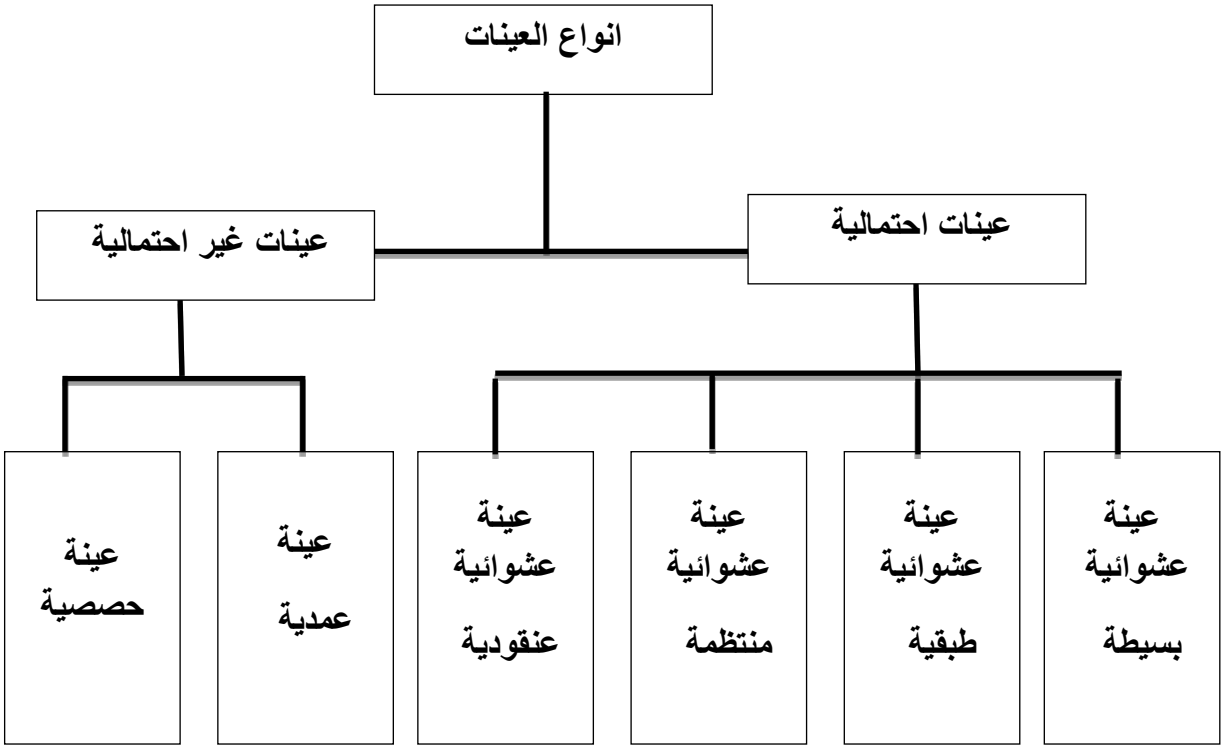


## -3-1- العينات الإحتمالية :

### 8-3-1-1- العينة العشوائية البسيطة :

يتم اختيار العينة العشوائية البسيطة في حالة توفر شرطين أساسيين هما:

**الشرط الأول:** أن يكون جميع انفراد المجتمع الأصلي معروفين

**الشرط الثاني:** أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد، ففي هذه الحالة يعمد الباحث إلى اختيار عينة عشوائية وفق الأساليب التالية :

-**القرعة:** حيث يتم ترقيم إفراد المجتمع الأصلي ووضع الأرقام في صندوق خاص ويتم سحب الارقام حتى تستكمل العدد المناسب للعينة .

-**جداول الارقام العشوائية** : وهي عبارة عن جداول يوجد بها أرقام عشوائية كثيرة يختار الباحث منها سلسلة من الأرقام العمودية و الأفقية ، ثم يختار من المجتمع الأصلي الأفراد الذين لهم نفس الأرقام التي اخترناها من جداول الأرقام العشوائية ويكون هؤلاء الأفراد هم العينة المختارة .

ويتضح أن اختيار هذه العينة العشوائية البسيطة يبدو سهلا ولكن ذلك يتطلب جهدا ووقتا طويلين ، كما أننا نضمن أن تكون هذه العينة ممثلة بدقة للمجتمع الأصلي .

**8-3-1-2- العينة العشوائية الطبقية : ( محمد بوعلاق ، 2012، 19)**

عندما يكون مجتمع البحث موزعا توزيعا جغرافيا متنوعا أو ينتمي أفراده إلى طبقات اجتماعية مختلفة أو إلى مستويات تعليمية متفاوتة ، لابد أن نأخذ بعين الاعتبار هذه الخصائص لنضمن حضورها في العينة بنسب حقيقية حتى تكون ممثلة ، كنسبة الفتيات بالمقارنة مع الذكور والنسبة الحقيقة للانتماء الطبقي وغيرها من المواصفات .

ويمكن آن نتوخى الدقة في تحديد هذه الخصائص والصفات بحساب ما تمثله إحصائيا في المجتمع ،وبعد ذلك تنتقى عينة طبقية ينبغي تقسيم المجتمع الإحصائي إلى طبقات حسب متغير من المتغيرات المدروسة ثم يستخرج من كل طبقة عينة عشوائية ، ثم تدمج العينات الجزئية في عينة واحدة .

**8-3-1-3- العينة العشوائية المنتظمة :**

لا يتم اختيار أفراد هذا النوع إلا في حالة تجانس المجتمع الإحصائي ويمكن أن نسوق مثالا يوضح كيف يتم اختيار عينة منتظمة:

لنفترض أن المجتمع الإحصائي متكون من 400 طالبا ، ويريد الباحث اختيار عينة عشوائية منه يكون حجمها 40 ، يجب عليه تحقيق المراحل التالية :

-الحصول على قائمة مرقمة للطلبة

-تقسيم 40/400

-جعل المسافة بين الرقم الأول و الذي يختاره والرقم الذي يليه (10)

-يختار الرقم الأول عشوائيا وليكن (5)

بهذه العملية تكون العينة مكونة من العمال الذين يأخذ منه الارقام التالية ( 5. 15. 25. 35...) .

**8-3-1-4- العينة العنقودية:**

هي ذلك النوع الذي يعتمد تقسيم مجتمع البحث إلى فئات أو مجموعات أو عناقيد ، لذلك هناك الكثير من يعتبرونها وجها من وجوه العينة العشوائية الطبقية ، و الواقع غير ذلك لأن العينة العشوائية العنقودية تستخدم إذا كان مجتمع البحث كبيرا ومنتشرا على مساحة جغرافية واسعة يصعب إعداد قوائم تفصيلية تضم جميع مفردات العينة ، وخطواتها تتمثل فيمايلي:

-تحديد المجتمع الاصلي للدراسة وتعريفه بدقة

- تحديد حجم العينة المرغوب فيها

- تحديد العنقود المعقول أو المنطقي وتعريفه بدقة

- إعداد قائمة بجميع العناقيد أو الحصول على مثل هذه القائمة التي يتألف منها المجتمع الأصلي

- تقدير متوسط أعداد الوحدات في كل عنقود

- تحديد عدد العناقيد التي يحتاجها الباحث وذلك بقسمة حجم العينة على حجم العنقود

- اختيار عدد العناقيد التي يحتاجها الباحث باستخدام جدول الأرقام العشوائية

- اختيار العينة من جميع وحدات المجتمع الداخلة في كل عنقود من العناقيد المختارة

**8-3-2- العينات غير الاحتمالية (غير العشوائية )** : هي التي يتم اختيار مفرداتها بطريقة غير عشوائية ، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بالصورة التي تحقق الهدف من المعاينة مثل اختيار عينة من المتعلمين المتفوقين من عدة مدارس تهتم بالموهوبين وأهم أنواع العينات غير الاحتمالية ( محمد بوعلاق ،2002، 27).

**8-3-2-1- العينة العمدية ( القصدية ) غير العشوائية** : وتعني أن أساس الاختيار هو خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث ، فالباحث مثلا عندما يختار المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختيارا عمديا وينصح الباحث عندما يضطر الى تطبيق هذا الاسلوب ان يبرره تبريرا علميا حتى لا يتهم بالتحيز .

**8-3-2-2- العينة الحصصية** :هي عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة وسهولة حيث ينقسم **مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يختار عددا من أفراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم الفئة ، فإذا أراد باحث أن يدرس موق**ف الرأي العام من قضية سياسية فانه يعمد الى تقسيم الناس الى فئات مثل : الطلاب ، العمال ، المحامين ، الأطباء ...الخ ثم يختار من كل فئة عددا من الأفراد أن هذه العينة تشبه العينةالطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في أن الباحث في العينة العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد بينما في العينة الحصصية يقوم الباحث بهذا الاختبار بنفسه دون أن يلزم نفسه بأية شروط فيتصل مع من يريد من الطلاب أو المحامين أو العمال وبذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلا دقيقا ( **عبد المنعم احمد الدردير ، 2006، 31** ) .

**الجدول رقم (04) يبين كيفية تحديد حجم العينة حسب المعالجات الاحصائية المستعملة ( محمد بوعلاق ، 2012، 24 ) .**

| المعالجات الإحصائية | عدد افراد العينة |
|---|---|
| الدراسة الارتباطية | 30 فردا على الاقل |
| دراسات الفروق | 30 فردا على الاقل |
| الدراسات التجريبية | 15 فردا في كل مجموعة ( 15 مجموعة تجريبية و15 مجموعة ضابطة ، وكلما زاد عدد افراد عينة البحث كلما كانت النتائج اكثر صدقا ، ومن ثم تعميم هذه النتائج على المجتمع الذي اشتقت منه العينة المدروسة |
| الدراسات الوصفية | 20% اذا كان مجتمع البحث صغيرا ( يحسب بالمئات ) 10% اذا كان مجتمع البحث كبيرا ( يحسب بالألاف ) 5% اذا كان مجتمع البحث كبيرا جدا . |

## 9- الأساليب البارامترية واللابارامترية في الاحصاء الاستدلالي :

يتيح استخدام الإحصاء مجموعة من دوال الاختيار تنتمي إلى أسلوبين كبيرين هما الإحصاء البارامتري والإحصاء اللابارامتري ويتوقف استخدام أحد الأسلوبين ودوال الاختيار التي يعطيها على مجموعة من الاعتبارات منها نوع البيانات ومستوى القياس لمتغيرات وطبيعة التوزيع وعدد المجموعات المستخدمة في مخطط البحث ( **عبد الكريم بوحفص ، 2016 ، 343** )

ويمكن تلخيص الفرق بين الأساليب الإحصائية البارامترية و الأساليب اللابارامترية من حيث استيفاء الباحث الشروط اللازمة لكلا منهما في الجدول التالي ( **محمد بوعلاق ، 2012، 14)**

**جدول رقم (05)يوضح تلخيص الفرق بين الأساليب الإحصائية البارامترية و الأساليب اللابارامترية من حيث استيفاء الباحث الشروط اللازمة لكلا منهما .**

| الأساليب البارامترية | الأساليب اللابارامترية |
|---|---|
| تشترط :<br>✓ اعتدالية التوزيع<br>✓ تجانس العينات<br>✓ العشوائية في اختيار العينات (اذا توفرت هذه الشروط تكون اكثر قوة من مقابلتهما اللابراماتية )<br>✓ تستخدم في حالة القياس المتري و النسبي<br>✓ تستخدم في التحقق من صحة الفروض المتعلقة بمجتمعات قيم بارامتراتها محددة ، اي تعتمدعلى معالم المجتمع ، وتسمى احصاءة التوزيعات المفيدة<br>✓ تستعمل العينات الكبيرة و لا صغيرة | تشترط :<br>✓ لا توجد شروط معينة عند القيام باستخدام تطبيقاتها في تحليل البيانات لحجم العينة او شكل التوزيع للظاهرة المدروسة<br>✓ تستخدم في حالة القياس الاسمي و الترتيبي<br>✓ تستخدم في التحقق من صحة الفروض المتعلقة بمجتمعات قيم بارامتراتها غير محدد ، اي لا تعتمد على معالم المجتمع وتسمى بإحصاء التوزيعات الحرة<br>✓ تستعمل في الغالب للعينات الكبيرة<br>✓ اقل قوة<br>✓ لا تشترط طريقة في اختيار العينة |

كما توجد بعض الأساليب التي تستخدم في التحليل الإحصائي والتي تختلف باختلاف مجموعة البيانات من حيث كونها مجموعة واحدة أو مجموعتين مستقلتين أو مجموعتين مرتبطتين أو مجموعات مستقلة أو مجموعات مرتبطة( **عبد الكريم بوحفص، 2016 ، 347** ) .

**والجدول رقم (06) يوضح الأساليب المتخذة في الأسلوبين الإحصائي الباراميتري واللاباراميتري .**

| مجموعة البيانات | احصاءات بارامتري | احصاء لا بارامتري |
|---|---|---|
| | الاساليب ( الاختيارات ) المستخدمة | |
| مجموعة واحدة | | اختيار كاف مربع<br>اختيار ذو الحدين |
| مجموعتان مستقلتان | اختيار "ت"<br>اختيارات شيفيه<br>نيومان كولر<br>اختيار دنكن | اختيار كاف مربع<br>اختيار شيفيه<br>كولومجروف سمير نوف |
| مجموعتـــــــــان مترابطتان | اختيار "ت"<br>معامل الارتباط سبيرمان<br>الانحدار الخطي البسيط | اختيار ماكنمار<br>اختيار ولكوكسن<br>معامل الارتباط كاندال<br>نسبة الارتباط |
| مجموعات مستقلة | تحليل التباين ( Anova)<br>اختيار شيفيه | اختيار كاف مربع<br>اختيار الوسيط للعينتين<br>اختيار كروكسال للعينتين |
| مجموعات مترابطة | تحليل التغاير ( تحليل التباين المشترك Anova )<br>الانحدار الخطي | اختيار كوجران<br>اختيار فريدمان |

الملاحظ من الجدول أعلاه أن مجال استخدام الإحصاء اللابراميتري أكبر بكثير من البارامتري غير ان جميعنا نخطئ ونستخدم الإحصاء البارامتري مباشرة دون التأكد من توفر الشروط التي تسمح باستخدام هذا الأسلوب .

10- **مستويات القياس** : يرى كل من كلاس وهبكنغ Hopkins and glass أن من أساسيات القياس النفسي التعرف على مستوياته ولهذا التحليلي البيانات واستخدامها استخداما مناسبا، ومن ثم الوصول إلى نتائج صادقة وقد صنفا مستويات القياس في أربع أنواع وهي :

**10-1- المستوى الاسمي :** هو المستوى الأدنى للقياس ويستخدم مع المتغيرات النوعية حيث يتولى القياس الاسمي تصنيف الأفراد أو الاشياء في عدة مجموعات وفقا لبعض الخصائص النوعية كتوزيع بعضهم حسب جنسهم ( ذكور، واناث ) أو حسب مناطقهم السكنية(جنوب،شرق، شمال، غرب)أو حسب لون العين (أزرق،أخضر، عسلي ، أسود )أو حسب الرقم ( **منسي محمود ، 2003،56**).

**10-2- المستوى الرتبي :** يعتبر هذا النوع من المستويات تاليا للمستوى الاسمي للقياس ، وهو أعلى منه فبالإضافة إلى تصنيف الأفراد و الأشياء في مجموعات متمايزة يرتب الأفراد و الأشياء تصاعديا أو تنازليا في صفة أو خاصية معينة وعندما تعطى الأرقام للأشياء و الأفراد وفقا لهذا المستوى فإنها تمثل كميات معينة كما أن المسافات الفاصلة بين رقم وأخر لا يشترط أن تكون متساوية ومن الأمثلة على المقياس الرتبي ، درجات الدارسين حسب الكفاءة التدريسية ورتب التلاميذ حسب نشاطهم في الصف وترتيب الفرق الرياضية في لعبة معينة حسب مستوى الجدارة و الكفاءة في تلك اللعبة ( **القمش مصطفى واخرون، 2000،17**)

**10-3- المستوى الفئوي ( المسافات المتساوية) :** يعتبر هذا النوع من المقاييس أعلى مستوى من المستويين السابقين الإسمي والرتبي ، ويمتلك خاصية الفواصل أو المسافات المتساوية التي تفصل بين كل درجتين متجاورتين هذا يشير إلى إمكانية إجراء عمليات حسابية لإيجاد الفروق فعندما تكون درجات أربع طلاب هي 70،75،55،60 يمكن القول بأن الفرق بين (55) و(60) هو (5) و يساوي الفرق بين (75) و(60) كما يجوز القول بان الفرق بين العلامتين (75) و(60) يساوي ثلاثة أمثال الفرق بين العلامتين (55) و(60) ولا يمكن القول بأن العلامة (70) تساوي ضعف العلامة (35) كما أن الصفر في هذا المستوى افتراضي وليس حقيقيا ، بمعنى أن الصفر قيمة كباقي القيم( **بوعلاق محمد ، 2012،28**) .

**10-4- المستوى النسبي :** هو أعلى مستويات القياس وقليلا ما يستخدم في العلوم الإنسانية ويتميز بخصائص جمع المقاييس السابقة إضافة الى وجود الصفر المطلق فيه (بمعني أن الصفر هو صفر حقيقي ويعني غياب الصفة ( فعندما نقول أن فلانا يملك صفرا من النقود فهذا

يعني أنه لا يملك نقودا أبدا ، ويصبح في هذا المستوى تطبيق مفهوم النسبة ، كما يمكن إجراء كافة العمليات الحسابية ( **مقدم عبد الحفيظ ، 58،1993**).

ويرى موسى النبهان في **كتابه أساسيات القياس النفسي** : أن معظم المتغيرات التربوية و النفسية بين المستويين الفئوي و الرتبي ، وهذا يعرف بالمستوى شبه الفئوي ، وفي الغالب يلجأ الباحثون التربويون إلى معالجة المتغيرات التربوية على أنها تقع على المستوى الفئوي ذلك لأن هذا المستوى يتاح بإمكانية إجراء بعض العمليات الرياضية أكثر المستويات التي تقع دونه ، ولكون العديد من الأساليب الإحصائية المتوفرة تتطلب أن تكون البيانات في المستوى الفئوي أو النسبي فالمتغيرات النفسية يمكن تصنيفها في الغالب وفقا لهذه المستويات فهي بمجموعها ذات صفة تراكمية بمعنى أن مستويات القياس متضمنة فيما بينها

وفيما يلي وصفا للمقارنة بين مستويات القياس مبينا خصائص كل منها مع الامثلة على كل منها من خلال الجدول التوضيحي التالي ( **النبهان موسى ،2004، 438**) .

**جدول رقم (07) يبين مستويات القياس وخصائصها .**

| مستويات القياس | خصائص القياس | الأمثلة | العمليات الحسابية والاحصائية |
|---|---|---|---|
| **النسبي** | يوجد صفر حقيقين ويعني غياب الصفة ، وتمثل الأرقام كميات متساوية عن موقع الصفر المطلق | العمر ، الدخل ، السرعة ، الزمن ، عدد افراد الاسرة | يمكن اجراء كافة العمليات الحسابية ( الجمع ، الطرح ، الضرب والقسمة ) وجميع مقاييس النزعة المركزية والتشتت وللنسبة معنى |
| **الفئوي** | الفرق بين القيم تساوي الفروق بين المتغير أو قيم السمة التي تخضع للقياس ن الصفر افتراضي غير مطلق ولايعني غياب الصفة | درجة الحرارة المئوية التقويم السنوي الدرجات على اختيار تحصيلي ،معدلات الذكاء | يمكن اجراء عمليات حسابية كالجمع والطرح فقط . وجميع مقاييس النزعة المركزية والتشتت وليس للنسبة معنى |
| **الرتبي** | يمثل الأرقام رتبيا الأفراد حسب درجة امتلاكهم للسمة موضع البحث ، تمثل الأرقام صفة كمية، تبين مفهوم أصغر وأكبر | المستوى الإجتماعي والإقتصادي ترتيب الطلبة في الصف الدراسي | لا يمكن اجراء عمليات حسابية ،يمكن التعامل مع التكرارات والنسب المئوية الوسيط والأساليب الإحصائية التي تدل على (أكبر من) أو (أقل من ) ولا يمكن استخدام متوسط الرتب أو انحرافها المعياري |
| **الإسمي** | تستخدم الأرقام لأغراض التصنيف ولا تمثل أي صفة كمية أو ترتيب معين ولا يخضع استخدام الأرقام في التصنيف إلى قوانين وقواعد | الجنس ، الجنسية نمط الشخصية ، اللغة ، البيانة، الرقم الجامعي | لا يمكن اجراء أي عمليات حسابية ويمكن الإعتماد على العد مثل التكرارات و النسب المئوية ويمكن الإعتماد على المنوال أيضا . |

**خلاصة**

من خلال ما تم التطرق إليه يمكننا القول أن الإحصاء يلعب دورًا هامًا في البحوث النفسية و التربوية والإجتماعية حيث تطبق الإختبارات و المقاييس النفسية و التربوية وتعالج نتائجها معالجة احصائية ،فنعرف حدود الظاهرة التي نعيش ونحسن عرضها ووصفها ونعرف صلتها بغيرها من الظواهر

# الفصل الثاني

# الرسائل الجامعية

تمهيد

1- تعريف الرسالة الجامعية

2- أنواع الرسائل الجامعية

3- اهميةالرسائلالجامعية

4- خصائص الرسائل الجامعية

5- كيفية إعداد الرسائل الجامعية

6- طريقة وشروط كتابة الرسائل الجامعية

7- معايير الجودة في الرسائل الجامعية

8- معايير تقييم الرسائل الجامعية

خلاصة

**تمهيد :**

تساهم الرسائل القيمة و الأصيلة مساهمة كبيرة في التقدم العلمي وترتبط عدة عوامل في تشجيع الطالب على إنجاز رسالة تخرجه في المستوى المطلوب ، هذا الأخير يرتبط بالتكوين القاعدي الذي يتلقاه في مستوى التدرج وما بعد التدرج ليصل برسالته لمستوى الجودة و الرداءة.

لهذا تم التطرق في هذا الفصل للرسائل الجامعية من خلال عرض مفاهيمها وخصائصها وأهميتها و أنواعها وشروط ومراحل كتابتها بالإضافة الى معاينة جودة الرسائل الجامعية من ثم التطرق إلى معايير تقييم وتحكيم الرسائل الجامعية .

**1-تعريف الرسالة الجامعية :**

مر هذا المصطلح بالعديد من التعاريف والمفاهيم من طرف مختلف الباحثين يتناول بعضا منها كمايلي :

- الرسالة الجامعية هي بحث يقدمه الطالب الجامعي لنيل الشهادة الجامعية العالية **(الرائد،جبران مسعود، 2003، 437)** .
- وثيقة علمية مكتوبة ، تقدم بحث مبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية من قبل الجامعة أو الهيئة العلمية التي ينتمي لها الباحث حيث يعرض في هذه الوثيقة وجهة نظره و النمط الفكري الذي ينتمي إليه وتشمل الوثيقة العلمية على قليل من المسائل تكون في موضوع واحد يقدم هذا الموضوع إلى هيئة من العلماء المتبحرين في نفس المجال تقوم الهيئة بتناول موضوع الوثيقة بالتقييم للوصول إلى مرحلة الاجازة العلمية لموضوع الرسالة.

(www.abaha-co-uk/mastersdissenation-definition.html )

- رسالة الليسانس أو الماستر أو أطروحة الدكتوراه هي نشرة علمية تتضمن معلومات جديدة مقدمة لأول مرة وتحتوي على معلومات تمكن المختصين في نفس المجال من تقييم الملاحظات و التجارب التي قام بها الباحث وتمكنهم من إعادة التجارب والإجراءات و الحصول على النتائج نفسها التي توصل إليها ومن ثم تأكدهم من صحة الاستنتاجات المستندة إلى نتائج البحث إضافة إلى ذلك فلا بد أن تكتب الرسالة أو الأطروحة بلغة علمية صحيحة تمكن القارئ المختص من فهمها ومتابعتها ولا بد أن تكون محتويات الرسالة أو الأطروحة جديدة وصحيحة ومهمة ومفهومة وعليه تتطلب كتابتها التسلسل المنطقي و الوضوح والدقة ( محمود السوقي واخرون ،2008، 11).

وأحدث تعريف للرسالة الجامعية هو ما جاء به المعهد البريطاني للمعايير فقد عرف الرسالة الجامعية بأنها : " بيانات التحقيق أو البحث التي تعرض اكتشافات المؤلف (الباحث)

والاستنتاجات التي توصل إليها والتي تقدم بواسطة المؤلف لتأييد ترشيحه لدرجة عليا ( ماجستير ،دكتوراه غالبا ) أو مؤهلات مهنية أو أية درجة علمية أخرى.

**( زكي حسن الوردي ، مجيل لازم المالكي ، 2002، 67)**

**2-أنواع الرسائل الجامعية :**

الرسائل العلمية هي تجسيدحقيقي لما يتعلمه الطالب طوال مساره الدراسي وما يقوم به من نشاطات وفعاليات فكرية وعملية ملتزما في ذلك الأصالة و الدقة و الموضوعية والتزامه في معالجة مشكلة بحثية وفق مناهج علمية وأساليب وأدوات مناسبة منطلقا في ذلك من المدارس الفكرية التي تقف وراء اختصاصهوموضوع بحثه **( دليل اعداد الرسائل و المذكرات لطلبة LMD ،2014، 6)**

تتنوع الرسائل الجامعية بحسب المراحل التي يمر بها الطالب فمثلا قبل زمن غير طويل كانت هناك مذكرة الليسانس ، رسالة الماجستير ، أطروحة الدكتوراه وهو ما يسمى بالنظام الكلاسيكي ، أما الأن فقد أصبح النظام المعمول به نظام LMDوالفرق بينهما هي الاختصاص وساعات الدراسة أما الرسالة العلمية فهي مذكرة الليسانس ، ومذكرة الماستر وأطروحة الدكتوراه حيث سنتناولها بالتفصيل .

**2-1- مذكرة الليسانس :** وفقا لنظامLMD فإن مرحلة الليسانس تمتد لمدة ثلاث سنوات باعتبارها المرحلة الأولية للطالب بالجامعة وأنه يتم تدريبه فيها على القيام ببحوث بسيطة ، الهدف منها إثراء المعرفة العلمية ، إذ لا يكتفي الطالب بما يلقيه الاستاذ المحاضر من دروس بل يتعمق فيها نوعا ما من منطلق البحوث التي يجريها على مستوى الأعمال التطبيقية هذا من جهة ومن جهة أخرى يتعلم القواعد الأساسية لإجراء البحوث العلمية كالخطة والمناهج العلمية وهنا على الطالب أن يجتهد في التحصيل العلمي ويحاول إبراز قدراته ومواهبه وذكائه وطموحه لإنجاز البحوث العلمية للمرحلة الموالية من الدراسة الجامعية **( محمد فان ، 2011 ، 25 )** .

**2-2- مـذكرة الماسـتر** : بعد الحصـول علـى شـهادة الليسـانس يلتحـق معظـم الطلبـة بمرحلـة الماستر وإن كانت تعتمد على المعدل المتحصل عليه وبعض الشروط البسيطة وهي عبارة عن مرحلتين ، ماستر 1 وماستر2 بمعدل سنتين لكل مرحلة بنهاية المرحلة الثانية يكون كل طالب ملزم بإنجاز مذكرة تخرج الهدف منها اكتساب الطالب المهارات البحثية التي تمكنه من معالجة المشكلة البحثية بأسلوب علمي( **دليل اعداد المذكرات و الرسائل العلمية ، 2011، 6)** ويتم ذلك تحت إشراف أستاذ مؤهل يتابع جميع مراحل إعداد المذكرة ويوجه الطالب منهجيا وعلميا

**2-3 أطروحـة الـدكتوراه** : تعتبـر الـدكتوراه أعلـى شـهادة أكاديميـة فـي حقل التخصـص ومـن يحصـل عليهـا يصـبح مجـازا للتـدريس فـي الجامعـات فهنـاك دول تجعـل مـن أطروحـة الـدكتوراه تكميلية للحصول على هذه الدرجة وهناك نظم أخرى تعتبرها المستلزم الرئيس لذلك ، وعلى كل حال يجب أن يتناول الطالب مشكلة دقيقة التخصص منفردة بعمقها وأصالتها ، بهدف تقديم حلول مبتكرة ( **دليل اعداد الرسائل و المذكرات لطلبة LMD ،2013، 6)** .

ويعرض الطالب عنوان بحثه وإشكاليته عن الأستاذ المشرف الذي لابد وأن يكون برتبة أستاذ دكتور قد يوافقه على ذلك اذ أن له رأى منها الجدية و الابتكار و العمق وقد يجري عليه بعض التعديل وقد يرفضه تماما وإما يعرض عليه موضوعا أخر أو يبحث الطالب بنفسه عن موضوع مغاير

يقدم الطالب مشروعا لأطروحته ويجب أن يكون مشروع البحث ومجاله من الثراء والعمق ما يكفي لاختبار قدرة طالب الدراسات العليا لإجراء بحوث أخرى مستقبلا مستقلا بذاته ( بن واضح الهاشمي ) ثم يعرض المشروع على الهيئة العلمية للبت في قبوله أو رفضه أو تعديله وفي حالة قبوله يسجل رسميا على مستوى الإدارة ،وفي مرحلة إعداد أطروحة الدكتوراه التي تدوم ثلاث سنوات يبذل الباحث قصارى جهده لأنها تتطلب الدقة والموضوعية في الطرح والأمانة العلمية ، ويجب أن ننوه بمسالة مهمة وهي أن قيمة الأطروحة وجودتها لا تقاس بحجمها ،وإنما تقاس باستفائها الموضوع حقه من البحث والمناقشة والمعالجة ( **محمد خان ،2011، 28** ) .

**3-خصائص الرسالة الجامعية :**

تتميز الرسائل الجامعية بعدة خصائص تميزها عن باقي مصادر المعلومات و التي أهمها :

**3-1- الموضوعية** : من معايير الجماعة العلمية ضرورة الالتزام بالموضوعية في البحث العلمي ، ويقصد بالموضوعية الابتعاد عن الذاتية و البعد عن التوجه الايديولوجي و البعد عن الحكم القيمي في دراسة الظاهرة أي الفصل بين العلم و التطبيق أو الفصل بين البحث العلمي و التوجيهات المرتبطة بالتطبيق بالمعنى الواسع لهذه الكلمة ( **غسان زكي بدر ، 1981، 79** ).

**3-2- الوضوح** : الكتابة الاكاديمية صريحة وسياق النص وتسلسل الافكار والعلاقات واضحة ومنطقية ومن مسؤولية الكاتب اتجاه نفسه ونصه وقارئه أن تكون الجمل والأفكار والفقرات والعناوين الرئيسية و الفرعية وكل أجزاء البحث مترابطة في سياق منطقي وموضوعي محكم مستخدما كل أدوات اللغة المتاحة لجعل المادة المكتوبة متماسكة ومفهومة ومقبولة في الدوائر العلمية .

**3-3- الدقة** : اللغة الأكاديمية لغة تستخدم التراث العلمي وأدبيات الموضوع و الحقول المعرفية والمعرفة المتراكمة والتواريخ و الأرقام والحقائق ولذلك فإنها يجب أن تكون دقيقة وصادقة وكاملة في عرض النظريات والحقائق والإحصائية والمواقف والاقتباسات فالنص يجب أن يكون دقيقا وصحيحا فيما يتناوله بل إن لغة البحث وأسلوبه وصيغته وبناءه يجب أن تكون دقيقة وواضحة للقارئ وهذا اما درج عليه الباحثون عندما يضعون حدودا للبحث حتى لا يحسب عليهم ما اغفلوه او وصفوه خارج اطار بحوثهم .

**3-4- القوة** : قوة الرسالة وفصاحتها تدل على عمق التفكير وقوة اللغة ورجاحة الفكر والثقافة الواسعة والشاملة ، وهذا يجعل النص و البحث قويا كرسالة بين مرسلة الكاتب ومتلقيه القارئ فيقبله ويحكم عليه ويتحاور ويختلف معه بعكس النصوص ذات اللغة الضعيفة اليت تجعل القارئ يعزف عنها ويهملها ولا يكترث بها ( **سعد بن علي الشهرابي ، 2017** )

**3-5- السلامة اللغوية :** لغة الباحث العلمي الجاد لغة خالية من الأخطاء اللغوية ومن حيث اختيار الألفاظ في سياقات البحث بالدلالات و المعاني التي تقوي النص ومن حيث سلامة العناوين وتركيب الجمل و الاستخدام الصحيح للقواعد النحوية و الإملائية وبناء الفقرات حتى يكون النص حاملا وحاويا أمينا للأفكار الجزئية و الكلية وسياق البحث المنطقي ، شخصية الباحث وبحثه يتأثران سلبا وايجابا بمدى سلامة اللغة من العنوان حتى اخر كلمة ولذلك فان الكاتب الجيد بمعنى يمضي وقتا وجهدا غير قابلين في تصحيح الاسلوب والصياغة و التعديل والحذف والاضافة والتصحيح والتنقيح ، ان من المهم ان يكون الاسلوب و الصياغة والعنونة والتبويب والترقيم والتصنيف وبناء الفقرات واستخدام ادوات الربط وطرق التوثيق وكتابة المراجع والمصادر وطرقة الطباعة وما في حكمها موحدة ومقبولة ومتناغمة في جميع اجزاء البحث ( **سعدين علي الشهراني ، 2017** )

كما توجد خصائص اخرى اهمها : (**حسن ،2006** )

- ✓ تتبع الرسائل الجامعية اساليب البحث العلمي بدقة اثنا الاعداد
- ✓ الرسائل الجامعية مقيدة بزمن لا يجب ان تتجاوزه
- ✓ تقيم الرسائل الجامعية بترقية الباحث العلمي من مستوى علمي معين الى مستوى علمي اعلى مما يمكنه من الحصول على منصب استاذ جامعي او منصب اخر اعلى
- ✓ تمكن من معرفة ما تم انجازه في حقول المعرفة من بحوث ودراسات خاصة بطلبة الدراسات العليا في الجامعات كما ان المجتمع يستفيد من النتائج التي توصلت اليها هذه الرسائل في المجال الذي غطته هذه الرسالة ( **زكي حسن الوردي ، مجيل لازم المالكي ، 2006، 133** ) .

**4- أهمية الرسائل الجامعية :**

تعد الرسائل الجامعية وسيلة تقدم بها الخدمات للباحثين وباعتبار الرسالة مصدر من مصادر المعلومات فإنها تهدف إلى ما يلي :

- تعتبر الرسالة الجامعية تمرين يتم فيه اختبار قدرة الطالب على مواصلة البحث .
- الرسالة الجامعية مساهمة علمية وإضافة نوعية لرصد المعرفة
- تساعد الرسالة الجامعية في تطوير البحث العلمي وتقدمه وهذا على طريق مواصلة الجهد العلمي .
- الرسالة الجامعية هي أساس في الحكم على أهمية الطلبة لدرجة ما أو مستوى علمي ما .
- تبين اختلاف في مستويات الأعمال المنجزة من طرف الطلبة .
- تحتوي الرسالة الجامعية المقدمة على معرفة علمية جديدة حيث يتم نشر كثيرا من الأعمال المقدمة للحصول على درجة علمية ، فهناك بعض الرسائل تنشر كاملة بينما البعض الاخر يكون مختصر في شكل مقال أو كتاب.
- اللجوء إلى الرسائل الجامعية السابقة لمواصلة البحوث المتصلة باهتماماتهم الموضوعية وحرص الطلبة على تجنب تكرار الأعمال السابقة بالإطلاع على الأطروحات ( **حشمت ، 1998، 216)** .

**5- مراحل إعداد الرسائل الجامعية :**

تتعدد مراحل إعداد الرسالة الجامعية ويمكن تحديدها معا وفقا لفرعين أساسيين :

- **الفرع الأول : مرحلة اختيار الموضوع و الاشكالية:** يعتبر اختيار موضوع الدراسة أو البحث من أكثر عناصر البحث العلمي أهمية وأكثرها مسؤولية فهو يعادل في الواقع بقية الأعمال المتصلة بالبحث كاملة كما يجب تقييم نوعية البحث بعد الانتهاء منه والحكم على مدى ثرائه أسهل بكثير من مباشرة البحث والبدئ فيه ( **عبد الرحمان بن سانية ، 2009، 38)** ومما لاشك فيه أن ضبط عنوان البحث من ضبط الإشكالية حيث يرى ميشال بو أنه اذا لم يتمكن الباحث من ضبط اشكالية بحثه وشرع في انجاز البحث فإنه سيقع حتما في مشكل تغيير السؤال في كل مرة وينتهي به الأمر إلى البعد بشكل واضح عن الموضوع الذي انطلق منه و التوقف عن الاستمرار في البحث بالنتيجة ( **عبد الرحمان بن سانية ،2009، 37** ) لذا كان من الضروري أن تتصف الإشكالية بالدقة في الطرح والقابلية للبحث مع توفير

المعلومات حولها بعد تحديد الاشكالية يستلزم على الطالب ( الباحث ) صياغة التساؤلات الفرعية ووضع الفرضيات التي من خلالها يفسر الظواهر و الحقائق التي يجري عليها بحثه ويستعملها كدليل لذلك ويجب ان ترتبط الفرضيات بالبحث من حيث الزمان والمكان ، وتشكل علاقات بين المتغيرات التي يقوم عليها البحث وتكون قابلة للاختبار ( **مصطفى فؤاد ،2003، 10** )

- **الفرع الثاني : جمع المادة العلمية ومباشرة البحث** :بعد المرحلة الاولى من تحديد الاشكالية وضبط العنوان وفي ظل قراءة بسيطة واولية للموضوع يتسنى الباحث خطة بحثه ويعرضها على استاذه المشرف الذي يقيمها ويرشده الى الصواب فيها وبطبيعة الحال يطرأ التغيير على الخطة بعد الدراسة المعمقة و السير في البحث ويجب ان تخضع الخطة بدورها على شروط منها ( **فوزية بنت عبد العزيز ، 13** )

أن تكون عناصرها مترابطة تحرص على وحدة الموضوع وتكامله

أن تكون عناصرها مرتبة ترتيبا منطقيا

أن ترتبط بمشكلة البحث وتسعى للإجابة عنها

على ضوء الخطة يشرع الباحث في جمع المادة العلمية ذات الصلة بالموضوع وذلك بحسب مفردات الخطة التي تتطور بالمضي قدما في البحث لكن يجب أولا أن تكون هناك معلومات كافية اكثر علاقة بالموضوع واكثر حداثة وعلى العموم تتشكل المادة العلمية من الكتب فقد قسم علماء المناهج الكتب على قسمين : كتب المصادر وكتب المراجع ،فكتب المصادر هي الاصلية او ما يسمى بأمهات الكتب التي تدلي بالمعلومة لأول مرة و المعاصرة للظاهرة المدروسة حيث لا يعتمد غيرها من الكتب .اما المراجع فهي عكس ذلك( **ابراهيم بختي ، 2015 ، 11)** فيعتمد جمع المادة العلمية التي تنطوي على المعطيات تأتي مرحلة القراءة المعمقة و الموسعة والتي من خلالها يقوم الباحث بالتحليل وذلك بوصف البيانات وتحليلها وقياس العلاقات بين المتغيرات واختيار الفرضيات ليستخلص النتائج ، ثم تبدأ مرحلة التحرير و النشر( **ابراهيم بختي، 7،2015**).

## 6- شروط كتابة الرسائل الجامعية :

يعتمد الطالب( الباحث) في كتابة رسالته الجامعية أو بحثه العلمي على طريقة محددة ومنهجية دقيقة فهو يتقيد بشروط مقررة مسبقا للكتابة متمثلة في الفرعين التاليين:

- **الفرع الأول : طريقة كتابة الرسائل الجامعية**

تتكون الرسالة الجامعية من مقدمة وعرض وخاتمة

**1- مقدمة :** تعتبر المدخل الحقيقي للبحث و البوابة الرئيسية له حيث يجب ان تعطي للباحثين الاخرين تصورا عن البحث في وقت قصير ( **ابراهيم بختي ، 2015، 34** )ونظرا لأهميتها فهي اول ما يقرأ واخر ما يكتبه الباحث ، وتكتب بعبارة مقدمة بدون "ال" التعريفية تحتوي على عدة عناصر منها التعريف بالموضوع و الإشكالية المطروحة و الأسئلة الفرعية إن وجدت الفرضيات وكذا اسباب اختيار الموضوع واهميته ، المنهج المتبع في الدراسة لحل الاشكالية الدراسات السابقة وما يميز بحثه عنها ( **عدنان محمود العساف ، 05** )

**2- العرض :** يتضمن العرض جملة من الأبواب أو الفصول مقسمة إلى أبواب، فصول، مباحث، ثم مطالب ثم فروع التي تحتوي المادة الخام للبحث ، وتتشكل من خلاله الفكرة الرئيسة التي تحليلها يتجلى عمق الفهم للإشكالية مطبقا في ذلك المنهج المناسب مما يقتضي التسلسل في الافكار ومنطقية التحليل .

**3- الخاتمة :** هي حصيلة البحث ، تكتب في ورقة مستقلة وتجسد الاستنتاجات النهائية التي توصل اليها الباحث ( **ابراهيم بحثي ، 2015، 40** )

ويذكر في خاتمة البحث عرض بسيط لمحتوى البحث تنتهي بالنتائج و التوصيات أو الإقتراحات ، كما قد يذكر فيها ما طرحه البحث من مسائل وقضايا ولم يتمكن الباحث من دراستها حتى يستطيع الباحثون من الاطلاع عليها و البحث فيها ( **دليل اعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية ، 28**) .

**الفرع الثاني : الشروط الشكلية لكتابة الرسالة الجامعية :**

عندما يشرع الطالب في كتابة رسالته لابد عليه أن يتقيد بالشروط التالية:( **دليل اعداد الرسائل الجامعية و المذكرات لطلبة LMD .ص9)**

**1**- تكتب الرسالة بلغة عربية دقيقة خالية من التكلف و الأسلوب الإنشائي و المحسنات البديعية

**2**- تكتب اللغة العربية الكترونيا بخط نوعه simplifed arabic 16

واللغة الاجنبية بخط نوعه time new roman 14

**3**- أن تكون الكتابة على ورقة بيضاء من حجم a4 بمقياس 29.7/21

**4**- أبعاد الصفحة من الأعلى ،الأسفل ، اليسار ، 2.5 سم أما اليمين 3 سم

**5**- يترك في بداية كل فقرة 1 سم وتبدأ بكلمة لا يجوز ان تبدأ بحرف او فاصلة ولا تنتهي بها

**6**- قد يتخلل الموضوع فقرات اما شرحيه يشرح فيها الطالب افكاره او تلخيصيه يلخص فيها فكرة تعود بكاتب ما وهنا لا يخضع لشروط ، اما اذا كانت الفقرة اقتباسيه فهنا بجب الا تتعدى عشرة اسطر وتوضع بين مزدوجتين وتهميش الاقتياس قد يكون حرفيا او نقل للمعنى ، ويجوز هنا حذف بعض العبارات او الكلمات دون الاخلال بالمعنى مع وجوب ان ينسب الباحث كل اقتباس لصاحبه والا اصبحت سرقة علمية يعاقب عليها بموجب المواد 88 من المرسوم التنفيذي رقم 254/98 المؤرخ في 1998/08/17 المتعلق بالتكوين في ما بعد التدرج ، والمادة 24 من المرسوم التنفيذي رقم 130/08 المؤرخ في 2008/05/03 المتضمن القانون الاساسي الخاص بالأستاذ الباحث

وكذا المادة 26 من القرار الوزاري رقم 191 المؤرخ في 2012/07/16 المنظم للتكوين في الطور الثالث من اجل الحصول على شهادة الدكتوراه .

**7**-الحاشية هي الهامش او الفسحة الواقعة تحت النص مفصولة عنه بخط قصير وتستخدم الحاشية للأغراض التالية :( **البحث العلمي ، خطواته ومراحله ، 83)**

- لتنبيه القارئ الى نقطة سبقت مناقشتها او نقطة لاحقة

- لتسجيل فكرة يؤدي ذكرها في المتن الى قطع الفكرة الاساسية
- لشرح بعض المفردات او المصطلحات
- الاشارة الى معلومة او فكرة مقتبسة من مقابلة شخصية

**8-طباعة الرسالة :** بعد إجازة المشرف الطالب بطباعة رسالته الجامعية ، يطبعها اولا على نسختين ويسلمها للمشرف وعندما يجيز مناقشتها اداريا يطبعها على خمس نسخ ويجلدها بغلاف ابيض وحروف سوداء كبيرة لمذكرة الماستر وغلاف اسود وخط ذهبي لأطروحة الدكتوراه ويقدم ملخص في شكل DOC و PDF في قرصين صلبين يحفظان في ارشيف المكتبة .

**7- معايير جودة الرسائل الجامعية :**

توجد معايير تتعلق بالباحث والبحث وأخرى تتعلق بالأستاذ المشرف نتعرف عليها فيمايلي : **( رياض عثمان ، 2014، 14، 15 )** .

**7-1- معايير تتعلق بالباحث :** هناك مجموعة معايير أخلاقية، علمية وشخصية يجب أن تتوفر في الباحث منها :

محبة الطالب لأستاذه المشرف قبل كل اعتبار وذلك من باب تعزيز الثقة المتبادلة والاقتناع بان استاذه سيصل به الى بر الامان

- سلامة ذائقته النقدية والتحليلية بان يتمتع الباحث بمقدرة نقدية وذلك بتدريب نفسه على السماع و المناقشة و التحليل وعدم التسليم بكل ما يقرا وان يكون الشك عنده حافزا له لليقين
- أن يجيد استخدام المعلومات والاتصالات لتسهيل عملية البحث
- أن يكون متفرغا للبحث وأن يكون بحثه هاجسا يلاحقه في وعيه وفي لا وعيه
- أن لا ينجر الطالب وراء التخمين واطلاق رايه جزافيا
- عدم التسليم برأي أو تبني رأي وفق هواه

- رغبته في العلم المقرونة بالاندفاع و اللاإندفاع المقرون بالمحبة والمحبة المقرونة بالعمل المؤدي الى الشعور بلذة الاكتشاف
- اطلاعه على التراث القديم وتمكنه وردم الهوة التي يحملها
- معرفة نوافذ الدخول و الخروج الى الموضوع وسيتثمر منهما يصب في مصلحة الاشكالية المطروحة
- أن ينطلق من الشك العلمي وصولا الى اليقين
- عدم التسرع في فهم بعض المفاهيم دون التأكد من مقاصد الكتاب الذي ينقل عنه
- ألا يسلم باقتباس منقول عن منقول ، بمعنى ألا يلجأ إلى نص مأخوذ من كتاب ويسلم به كما هو دون التثبيت من الكتاب لا الأصل
- عدم الامتثال للشك أو التردد في فكرة أو رأي

**7-2- معايير تتعلق بالبحث** : يمكن ضبط أهم معايير الجودة المتعلقة بالبحث فيمايلي:

- اختيار العنوان المحدد والواضح دلاليا وزمنيا الذي يحمل اشكالية ولا يكون رمزا للسلبية أو التسليم المطلق ولا يلفه الغموض أو اللفظ الغامض الذي لا يعرفه القارئ
- وضوح الاشكالية الدافعة إلى خوض الموضوع بالدرس و البحث
- الحدة البحثية ويقصد بها أن يختار الباحث موضوعا جديدا لم يسبق إليه أو في توضيح بحث غامض يتطلب شرحا وتعليقا بسيطا .
- لغة الباحث وهي من أهم أدوات البحث وسلامة أسلوبه ومنهجه يظهران على قالب الرسالة ومضمونها
- التوليف بين المناهج القديمة والحديثة بما يراعي خصوصية الاختصاص .
- العمل التكاملي الفريقي بمعنى أنه يتم التنسيق ضمن فريق عمل مع مشرف أو أكثر على توزيع مجموعة من المواضيع على طلاب الدراسات العليا متقاربة الموضوعات .

– الأمانة العلمية تقتضي الامانة العلمية نسبة الفضل إلى أهله وإيعاز الفكرة إلى صاحبها ( **رياض عثمان ، 2014 ، 18** ) .

**7-3- معايير تتعلق بالمشرف :** تتمثل معايير جودة الإشراف في النقاط التالية :

– يشجع المشرف ويحفز الطالب على تقديم افضل الإنجازات البحثية على الدوام

– يوجه المشرف الطالب في مسار خطة بحثه ويذكره بها على الدوام ، لكي يتدرب الطالب على التركيز في عمله البحثي دون التشتت في موضوعات فرعية تؤثر على أدائه البحثي وربط منظومي فيما بين خطة عمله وعنوان رسالته

– يتعامل المشرف مع الطالب معاملة جيدة وعلى مستوى علمي راق .

– يناقش المشرف الطالب ويعلمه كيف يمكنه تفهم نتائجه و الاستدلال عليها وتسييرها على ضوء الظواهر الكونية .

– يتجنب المشرف الدخول مع الطالب في موضوعات شخصية فهنا يجب أن يكون الطالب على مستوى ثقافي جيد لكي يتفادى الوقوع في حدوث توتر خلال مناقشته مع مشرفه لعدم ظهور "عرقلة مسيرة الطالب البحثية" واحداث " فجوة بين المشرف و الطالب " .

– وعلى هذا الأساس ومما سبق ذكره يمكننا القول أن الأستاذ المشرف يعد بمثابة الموجه و المراقب الذي يقف على برج يرى من خلاله الطرقات ويكشف المسالك المحيطة به ، أي أن المشرف له نظرة شمولية كلية لبداية ونهاية المسلك و الطالب بمثابة المتحري الذي يقف في بداية المسلك وبفضل توجيهات المشرف يستطيع شق طريقه الى نهاية المسلك ويظهر دور المشرف مبكرا عندما يقوم الطالب باختيار موضوع بحثه ويقوم الاستاذ المشرف بالتوجيه و النصح و الارشاد و الانتقاد وتسهيل على الباحث كما انه يقدم له الدعم المعنوي و المساندة .

## 8- معايير تقييم الرسائل الجامعية :

توجد مجموعة من المعايير المتفق عليها في العديد من الجامعات نذكرها فيما يلي:

**( سعد الجرف ، 1991، 59)**

- عنوان الرسالة محدد ومختصر ومناسب
- الملخص شامل يغطي الاهداف والعينة والاداة واهم النتائج
- المقدمة مناسبة ومترابطة منطقيا ومقتضيه
- مشكلة الدراسة وأهدافها والفروض محدد ومصاغة بوضوح .
- درجة أهمية مشكلة الدراسة
- إمكانية تطبيق الدراسة وأهميتها للتخصص
- الدراسات السابقة لها علاقة بموضوع البحث
- وصف العينة بالتفصيل وصف أدوات الدراسة بالتفصيل
- التحقق من الصدق و الثبات
- التحليلات الإحصائية مناسبة ودقيقة وكافية
- تصميم الدراسة وطريقة البحث مناسبان
- النتائج معروضة عرضا واضحا ومفهوما وفقا لأسئلة الدراسة أو الفروض
- الأشكال و الجداول و الصور ملائمة وشاملة ومكتملة
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- أهمية النتائج للبحث العلمي وطرق تطبيقها
- كفاية التوثيق العلمي
- إستخدام الأسلوب العلمي في كتابة أبحاث التخصص
- التنظيم العام للرسالة والتنسيق

**خلاصة**

من خلال ما جاء في هذا الفصل يمكننا القول بأن البحث العلمي هو المعلم الأساسي للطالب في الجامعة حيث بتكون هذا الأخير ليصبح باحثا متمكنًا في مجال تخصصه، ولكي يصل إلى هذه الدرجة لابد من مراعات قواعد وشروط إنجاز البحث العلمي للوصول إلى كتابة رسالة او اطروحة بأسلوب علمي ناجح يقتدي به.

# الفصل الثالث

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- مجتمع وعينة الدراسة

2-3- مجالات الدراسة

2-4- أدوات الدراسة

2-5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

**تمهيد :**

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات التي يستخدمها أثناء إجراء الدراسة .

فبعد أن تم التطرق في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية الدراسة وصياغة الفرضيات وضبط المفاهيم ومتغيرات الدراسة .

تأتي إجراءات الجانب الميداني من أجل التحقق من صحة الفرضيات ميدانيا ومن خلال التطرق الى منهج الدراسة وإطارها الزماني و المكاني وتحديد المجتمع و عينة الدراسة وكذا أدوات جمع البيانات ومن ثم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة .

## 1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية كأرضية أساسية يعتمد عليها الباحث في إنجاز دراسته

**1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية** : تمثلت الأهداف المرجوة من الدراسة الاستطلاعية فيمايلي

- التعرف على ميدان الدراسة
- التعرف على مجتمع الدراسة
- التعرف على توفر عينة الدراسة الاساسية
- التعرف على مدى مناسبة بنود الأداة المستخدمة
- التأكد من صحة الفرضيات قبل الشروع في الدراسة الأساسية
- فحص الخصائص السيكو ميترية لاستبانة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية

**1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلبة السنة الأولى ماستر علم الاجتماع في التخصصين التاليين ( علم الإجتماع التربوي ، تنظيم وعمل ) حيث سلمت لهم الاستبانة وذلك للتعرف على مدى مناسبة بنود أداة القياس وذلك يوم 2018/02/11 في قاعات الدراسة و المدرجات وقد اختير منهم 30 طالبا وطالبة وانتهت الدراسة الاستطلاعية يوم 2018/02/13

**الجدول رقم (08) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية**

| | علم الإجتماع | |
|---|---|---|
| **التخصص** | **تربوي** | **تنظيم وعمل** |
| **عدد الطلبة** | **32** | **33** |
| **المجموع** | **65** | |

**1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية** : من خلال الدراسة الاستطلاعية ثم التعرف على مايلي :

- مدى مناسبة بنود أداة الدراسة
- حساب الخصائص السيكومترية ( الصدق ، الثبات ) لأداة الدراسة
- معرفة طبيعة وجهات نظر الطلبة نحو الإحصاء وأهميته أثناء إنجاز رسائل التخرج .

**2- الدراسة الأساسية** :فيمايلي عرض لما جاء في الدراسة الأساسية والتي امتدت من 2018/02/13 إلى غاية 2018/02/18.وتم التطرق إلى المنهج ، مجتمع وعينة الدراسة ، أدوات الدراسة ومجالاتها وإجراءات تطبيقها وتصحيحها وكذا الخصائص السيكومترية لها وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**2-1- منهج الدراسة** : تختلف مناهج البحث باختلاف الموضوع و الأهداف المرجوة منه ويعرف المنهج بأنه :" فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة من أجل كشف الحقيقة أو البرهنة عليها " ( **حطب ،1995، 54** )

وبالنظر إلى أننا نسعى إلى استكشاف معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة فإننا نستند إلى المنهج الوصفي الذي" يرتكز على الوصف الدقيق للظاهرة أو الواقعة المحددة بالدراسة في صورة نوعية أو كمية رقمية " (**ملحم ، 2002، 46** ).

**2-2- مجتمع وعينة الدراسة** : هو المجتمع الذي سحب منه الباحث عينة بحثه أو هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث ، إنه الكل الذي يرغب في دراسته لكي يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة

تمثل مجتمع الدراسة من طلبة السنة أولى ماستر شعبتي علم النفس وعلوم التربية المسجلين خلال الموسم الجامعي 2018/2017 وقد بلغ عددهم 161 طالبا وطالبة

**2-2-1- مبررات اختيار العينة** : إن اختيار هذه العينة راجع لأن طلبة السنة أولى ماستر مروا بخبرة سابقة حول إعداد مذكرة تخرج في الليسانس ولهم وجهات نظر حول أهم المعوقات و الصعوبات التي واجهتهم أثناء إعدادهم لمذكرة التخرج

**2-2-2- كيفية اختيار العينة** :تعتبر مرحلة اختيار عينة الدراسة من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي التي يمكن من خلالها الحصول على بيانات معلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ، واهمية العينة تكمن في كونها " الوحدة الاحصائية للمجتمع الاصلي ، تجمع افراد يتشابهون في الخصائص والظروف المشتركة بينهم ويتم الحصول عليها بطرق مختلفة تبعا لطبيعة ونوعية الدراسة " ( **عبد الله عبد الرحمان ، 2002، 383)** .

ونظرا ولان حجم مجتمع الدراسة كبير نوعا ما فقد ارتأينا اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح خصائص العينة حسب تخصصاتهم

**جدول رقم( 09) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص**

| التخصص | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| القياس النفسي | 25 | 27,2 |
| التوجيه والإرشاد | 28 | 30,4 |
| علم النفس العيادي | 21 | 22,8 |
| التنظيم و العمل | 18 | 19,6 |
| المجموع | 92 | 100,0 |

يلاحظ من خلال الجدول أن تخصص التوجيه والإرشاد يمثل اكبر نسبة من مجتمع الدراسة 30.4%وبعد ذلك يليه تخصص القياس النفسي بنسبة 27.2%ومن ثم تخصص علم النفس العيادي بنسبة22.8% ويليه تخصص التنظيم و العمل بنسبة 19.6%.

**الشكل رقم (02) يمثل تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص**

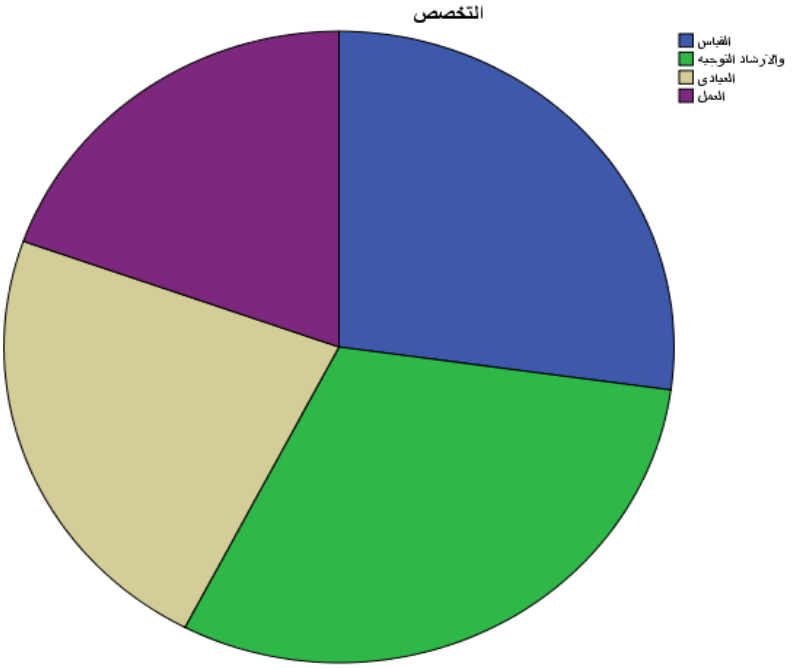


**2-3- مجالات الدراسة :**

**2-3-1- المجال المكاني :** أجريت الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

**2-3-2-المجال الزماني :** تمت إجراءات الدراسة الميدانية وفق مرحلتين هما :

الدراسة الاستطلاعية و التي تم إجراؤها في الفترة 2018/02/11 الى 2018/02/13 حيث تم خلالها حساب الخصائص السيكومترية للأداة و الدراسة الاساسية التي تم تطبيقها خلال الفترة 2018/02/14 الى 2018/02/18 حيث تم توزيع استبانة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية على افراد مجتمع الدراسة .

**2-3-3- المجال البشري :** تمثل في افراد العينة البالغ عددهم 92 طالبا في طور ماستر واحد شعبتي علو النفس وعلوم التربية

## 2-4- أداة الدراسة

**2-4-1- وصف الإستبيان :** تم اعتماد الإستبيان كأداة لهذه الدراسة الملائمة لطبيعة الدراسة ( **عبيدات واخرون ،2004، 145)** الإستبانة أكثر أدوات البحث العلمي استخداما وتعتبر من افضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معيين ، وقد تم بناء الإستبيان انطلاقا من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها ومن خلال الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ، فقد تم الاستفادة من الاستبانة التي اعدها عسيري ،2012 في الدراسة التي قام بها واجريت عليها بعض التعديلات وتم صياغة الاستبانة بصيغتها الاولية وتم عرضها على السيد المشرف وبعد ابدئه رايه وملاحظاته تم اخراج الاستبيان في صورته النهائية وقد احتوى على جزأين هما:

**الجزء الاول :** عبارة عن معلومات مجتمع الدراسة ( التخصص)

**الجزء الثاني :** اشتمل على فقرات الاستبيان و التي تكونت من 55 فقرة موزعة على ثلا ث مجالات وهي كالتالي:

المجال الأول : مجال جمع البيانات من( 1-5)

المجال الثاني : مجال اجراءات البحث من (6-13)

المجال الثالث : مجال تقسيم وتحليل النتائج من (16- 22 )

**2-4-2- تصحيح الإستبيان**

تم استخدام مقياس ليكريت الخماسي في الجانب الايسر امام كل فقرة لقياس درجة المعوق في استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية ووفقا لمقياس ليكريت الخماسي تم تصحيح الاستبيان بحيث يعطي درجة (1) للاستجابة قليلة جدا والدرجة (2) للاستجابة قليلة والدرجة (3) للاستجابة متوسطة والدرجة (4) للاستجابة كبيرة و الدرجة (5) للاستجابة كبيرة جدا .

**2-5- الخصائص السيكومترية للأداة:**

**2-5-1- الصدق** : ذكر عبيدات واخرون (2004،196) أن صدق الإستبيان من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة ، اداة الدراسة تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت تم قياسه بطريقة صدق الاتساق الداخلي الذي يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين فقرات نفس المحور او مدى اتساق هذه الفقرات مع المحور الذي ينتمي اليه كذلك مدى التناسق الداخلي بين محاور ( الاستبيان ) والدرجة الكلية لاستبيان وثم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين كل درجة لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان وفيما يلي عرض للنتائج .

**جدول رقم (10) يوضح معاملات الارتباط بين المحاور وبعضها وبين المحاور و الدرجة الكلية للإختبار**

| مجال | مجال جمع البيانات | مجال ادوات البحث | مجال تحليل وتفسير النتائج | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| **مجال جمع البيانات** | 1 | 0.33 | 0.45 | 0.35 |
| **مجال اجراءات البحث** | 0.33 | 1 | 0.43 | 0.83 |
| **مجال تحليل وتفسير النتائج** | 0.45 | 0.43 | 1 | 0.81 |
| **الدرجة الكلية** | 0.65 | 0.83 | 0.83 | 1 |

- جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) تؤكد الاتساق الداخلي بين المحاور وبعضها وبين المحاور و الدرجة الكلية وهذا يؤكد صدق الإستبيان .

**2-5-1 الثبات** : من خلال برنامج spssتم التأكد من ثبات الإستبيان باستخدام:

**أولا: اختبار الفاوكرونباخ** لمعرفة الاتساق الداخلي لجميع اسئلة الاستبيان مجتمعة .

يأخذ معامل الثبات قيما تتراوح من الصفر و الواحد الصحيح فاذا لم يوجد ثبات في البيانات المكونة للاستبيان فان قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس اذا كان هناك ثبات تام في البيانات فان قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح وبالتالي اي زيادة في قيمة معامل الفاوكرونباخ يعني زيادة في مصداقية البيانات وبالتالي امكانية تعميم نتائج العينة للمجتمع المدروس وقد بلغت قيمة $\alpha = 0.72$ ويمكن اعتبارها نسبة عالية لا نها تزيد عن النسبة المقبولة احصائيا و البالغة 0.60 مما يدل على ان المبحوثين يفهمون عبارات الاداة بالطريقة نفسها وكما يقصد بها الباحث وعلى وجود علاقة تناسق وترابط بين عبارات الاستبيان

**الجدول رقم (11) يوضح ثبات الاستبيان عن طرق الفاوكرونباخ**

| عدد العبارات | معامل الفاوكرونباخ |
|---|---|
| **22** | **0.72** |

**ثانيا : طريقة التجزئة النصفية**

يتم استخدام طريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الفردية و الزوجية حيث قدر الثبات للنصف الاول 0.54 عند مستوى الدلالة 0.01 وتم تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون فاصبح الثبات الكلي 0.70

**الجدول رقم (12) يوضح ثبات الإستبيان عن طريق التجزئة النصفية**

| عدد العبارات | معامل الثبات للنصف الاول من الإستبيان | معامل الثبات الكلي بعد التصحيح بسبيرمان براون |
|---|---|---|
| 22 | 0.54 | 0.70 |

من طرق الثبات السابقة نستنتج أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الإعتماد على النتائج و الوثوق بها

**2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة :** تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية رقم (21) في تطبيق الاساليب التالية :

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة
- المتوسط الحسابي لحساب القيمة التي يعطيها أفراد الدراسة لكل فقرة أو مجموعة من الفقرات(المجال)
- الإنحراف المعياري لمعرفة تشتت واستجابات أفراد مجتمع الدراسة
- إختيار تحليل التباين الاحادي (anova) للمقارنة بين متوسطات الاستجابات
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي
- معامل الثبات الفاكرونباخ
- معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات بالتجزئة النصفية

## خلاصة

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم المراحل والخطوات المنهجية اللازم اتباعها في الدراسة الميدانية بدءًا بتحديد عينة الدراسة والمنهج المناسب ،وكذا تحديد أدوات جمع البيانات في اختبار صدقها وثباتها ،إضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج

# الفصل الرابع

# عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1-عرض وتحليل النتائج

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

2- مناقشة نتائج الدراسة

3- خلاصة النتائج

4- مقترحات الدراسة

**تمهيد**

بعد ما تم تطبيق الأداة على العينة الأساسية للدراسة والحصول على النتائج ومعالجتها عن طريق الأساليب الإحصائية ،سيتم في هذا الفصل عرض نتائج فرضيات هذه الدراسة وتفسيرها في ضوء الرصيد النظري لهذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة و فيما يلي عرض وتفسير لنتائج كل فرضية .

## 1- عرض وتحليل النتائج

**1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى** : والتي تنص على درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال جمع البيانات لتفسير الاستجابة على أداة البحث، ومعرفة درجة المعوقات تم اعتماد وترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات حسب المحك التالي:

المتوسطات من (1-1.80): ....قليلة جدا.
المتوسطات من (1.80-2.60) .....قليلة.
المتوسطات من (2.60-3.40) .....متوسطة.
المتوسطات من (3.40- 4.20) .....كبيرة.
المتوسطات من (4.20- 5.00) .....كبيرة جدا .

بعد معالجة استجابات افراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتني لمجال جمع البيانات و الدرجة الكلية للمحور بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور وبالاعتماد على درجة ومستوى المعوق ( كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدا ) التي تم اعتمادها كما هي موضحة في الفصل السابق تم الحصول على النتائج التالية :

**جدول رقم (13) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مجال جمع البيانات**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الدقة والوضوح في تحديد مجتمع وعينة الدراسة | 3,70 | 1,01 | 3 | **كبيرة** |
| 2 | الإلمام بأنواع البيانات (ثانوية– بيانات أولية) | 3,44 | 1,08 | 5 | **كبيرة** |
| 3 | الإلمام بمصادر جمع البيانات الثانوية(مصادر داخلية–مصادر خارجية) | 3,65 | 1,01 | 4 | **كبيرة** |
| 4 | المعرفة التامة بمدى صلاحية البيانات الثانوية ومتى يمكن اللجوء إلى جمع البيانات الأولية | 3,82 | ,95 | 1 | **كبيرة** |
| 5 | الإلمام بالطرق الرئيسية لجمع البيانات الأولية (الملاحظة–الاستقصاء والمقابلة الشخصية –التجربة) | 3,72 | ,98 | 2 | **كبيرة** |
| | مجال جمع البيانات ككل | 18,35 | 3,30 | – | **كبيرة** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود مجال جمع البيانات تراوحت بين ( 3.44 – 3.82 ) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05) حيث احتل البند رقم (4) الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري

(0.95) بدرجة كبيرة وقد نصت العبارة " المعرفة التامة بمدى صلاحية البيانات الثانوية ومتى يمكن اللجوء إلى جمع البيانات الاولية "

والبند رقم(5) احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3،72) وانحراف معياري (0،95)بدرجة كبيرة ونص العبارة "الإلمام بالطرق الرئيسية لجمع البيانات الأولية(الملاحظة، الاستقصاء، المقابلة الشخصية ، التجربة )"

و البند رقم (1)جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3،70) وانحراف معياري (1،01)بدرجة كبيرة ونص العبارة "الدقة و الوضوح في تحديد مجتمع وعينة الدراسة"

أما المرتبة الرابعة فقد احتلها البند رقم(03)بمتوسط حسابي(3،56)وانحراف معياري(1،01) بدرجة كبيرة وتنص العبارة "الإلمام بمصادر جمع البيانات الثانوية(مصادر داخلية ، مصادر خارجية)"

أما البند (2) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.08) بدرجة كبيرة ونص العبارة " الإلمام بأنواع البيانات (ثانوية – بيانات اولية )

والمجال ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (18.35) وبعد حساب القيمة الحقيقة للمتوسط الحسابي و الذي بلغت قيمته (3.67) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (3.40 –4.20 ) أي أن درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر السنة أولى ماستر قسم علم النفس بجامعة المسيلة كبيرة وتحققت الفرضية اي ان درجة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة السنة الاولى ماستر قسم علم النفس بالمسيلة في مجال جمع البيانات كبيرة ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما توصلت إليه دراسة عبير محمد هاشم حمدان قريب (2014 ) التي تهدف الى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر الطلبة انفسهم في الجامعات الفلسطينية

وجاءت نتائجها تؤكد تعرض الطلاب إلى صعوبات في طرق الحصول على المصادر بالإضافة لضعف قدرات الطلبة بالجوانب البحثية الاحصائية

**1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :** و التي تنص " درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال إجراءات البحث "

**جدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال إجراءات البحث**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الفصل بين مناهج البحث المختلفة(الوصفي التنبؤي شبه التجريبي ...الخ) | 3,46 | 0,98 | 5 | كبيرة |
| 2 | الشروط التي تحدد نوع العينة | 3,23 | 0,98 | 8 | متوسطة |
| 3 | كيفية الحد من أخطاء العينة | 3,40 | 1,06 | 6 | متوسطة |
| 4 | اختيار أداة البحث المناسبة وفقا طبيعة وأهداف البحث | 3,53 | 0,88 | 4 | كبيرة |
| 5 | الإلمام بأنواع صدق الأداة(التكوين الفرضي-التلازمي-التنبؤي-...الخ) | 3,28 | 1,10 | 7 | متوسطة |
| 6 | الإلمام بطرق حساب الثبات(الاتساق الداخلي-الصور المتكافئة-إعادة الاختبار...الخ | 3,68 | 1,09 | 3 | كبيرة |
| 7 | تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث(المعلمية- اللامعلمية) | 3,72 | 0,97 | 2 | كبيرة |
| 8 | صيغة فرضيات محددة(صفرية-غير صفرية-إحصائية )لاختبار صحتها | 3,83 | 0,98 | 1 | كبيرة |
| | مجال إجراءات البحث ككل | 28,17 | 4,90 | - | كبيرة |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود مجال جمع البيانات تراوحت بين (3.46 – 3.23 ) مع العلم ان أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05) حيث كان البند رقم (08) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.83) وانحراف معياري (0.98) و العبارة تنص " صيغة الفرضيات محددة ( صفرية – غير صفرية – احصائية ) الاختيار صحتها " بدرجة كبيرة "

أما المرتبة الثانية فكانت للبند رقم(07)بمتوسط حسابي (3،72)وانحراف معياري(0،98)بدرجة كبيرة وتنص العبارة "تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث(المعلمية واللامعلمية)

أما المرتبة الثالثة فاحتلها البند(06)بمتوسط حسابي(3،68) وانحراف معياري(1،09)بدرجة كبيرة وتنص العبارة "الإلمام بطرق حساب الثبات (الاتساق الداخلي _ الصور المتكافئة _اعادة الاختبار)

بينما احتل البند (04)المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(3،53) وانحراف معياري (0،88)وتنص العبارة "اختيار آداة البحث المناسبة وفق لطبيعة واهداف البحث "

أما البند رقم(01) فقد احتل المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3،46) وانحراف معياري(0،98) بدرجة كبيرة وتنص العبارة "الفصل بين مناهج البحث المختلفة(الوصفي _ التنبؤي_ شبه التجريبي...)

اما البند رقم(03) فقد احتل المرتبة السادسة بمتوسط حسابي(3،40) وانحراف معياري(1،06) برجة متوسطة وتنص العبارة "كيفية الحد من اخطاء العينة"

والبند (05) احتل المرتبة السابعة بمتوسط حسابي(3،28) وانحراف معياري(1،10) بدرجة متوسطة وتنص العبارة "الإلمام بأنواع صدق الأداة ( التكوين الفرضي_ التلازمي _التنبؤي....)

أما البند (02) احتل المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.98) ونص العبارة " الشروط التي تحدد نوع العينة "بدرجة متوسطة "

أما المجال ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (28.17) ويعد حساب القيمة الحقيقة للمتوسط و الذي بلغت قيمته (3.52) وهده القيمة تنتمي الى المجال (3.40 –4.20 ) اي ان درجة

معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر قسم علم النفس بجامعة المسيلة كبيرة ، وبالتالي تحققت الفرضية " درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال جمع البيانات ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما وصلت إليه دراسات كل من دراسة عسيري (2012) بعنوان " الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى بكلية التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريبية حيث توصل الباحث الى مجموعة من النتائج ، فقد كان المتوسط الحسابي للصعوبات البحثية لطلاب الماجستير في كل من محاور ( المدخل للدراسة ، الخلاصة والنتائج والمراجع والتوثيق ، اجراءات الدراسة ، تفسير النتائج ) فقد كانت كبيرة .

ودراسة سليم عمرون والعيد قرين (2016) " الصعوبات المتعلقة بالإحصاء و القياس واستخدام الاختيارات لدى طلبة مرحلتي الليسانس و الماستر المقبلين على التخرج (دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، حيث أظهرت النتائج وجود درجة كبيرة في الصعوبات التي يواجهها و القياس و الإختبارات أثناء إعدادهم لمذكرات تخرجهم .

وهذا ما جاء في دراستنا الحالية بان درجة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية في مجال اجراءات البحث كبيرة وهذا دليل على ما تحتاجه عينة الدراسة .

**1-3- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :** و التي تنص " درجة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال تحليل وتفسير النتائج

**جدول رقم (15) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تحليل وتفسير النتائج**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الإلمام بمحاذير عملية تفسير النتائج | 3,39 | 1,00 | 5 | متوسطة |
| 2 | مناقشة كل نتيجة بدلالة الفرضية المرتبطة بها | 3,63 | ,94 | 1 | كبيرة |
| 3 | تفسير النتائج الوصفية | 3,44 | ,99 | 4 | كبيرة |
| 4 | تفسير النتائج الاستدلالية | 3,22 | 1,10 | 8 | متوسطة |
| 5 | تتبع العلاقات السببية والاستدلال عليها | 3,33 | 1,15 | 6 | متوسطة |
| 6 | تفسير نتائج البحوث التجريبية وشبه التجريبية | 3,45 | ,98 | 3 | كبيرة |
| 7 | الربط بين تفسير النتائج والإطار النظري | 3,21 | ,95 | 9 | متوسطة |
| 8 | الربط بين النتائج والدراسات السابقة | 3,22 | 1,01 | 7 | متوسطة |
| 9 | التمييز بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية للبحث | 3,46 | 1,03 | 2 | كبيرة |
| مجال تفسير وتحليل النتائج ككل | | 32,75 | 5,02 | - | كبيرة |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود مجال تحليل وتفسير النتائج تراوحت بين ( 3.21- 3.63 ) علما أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05) حيث كان البند رقم (02) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.63) وانحراف معياري قيمته (0.94) وتنص العبارة مناقشة كل نتيجة بدلالة الفرضية المرتبطة بها بدرجة كبيرة ثم يلي في المرتبة الثانية البند (9) بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.03) بدرجة كبيرة وتنص العبارة " التميز بين الدلالة الاحصائية و الدلالة العلمية للبحث ) .

أما في المرتبة الثالثة فكانت للبند رقم (6) بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.98) بدرجة كبيرة وتنص العبارة "تفسير النتائج الوصفية "

والبند رقم(1) أخذ المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.00) بدرجة متوسطة ونص العبارة الالمام بمحاذير عملية تفسير النتائج

أما البند رقم (5) فقد احتل المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري قيمته (1.15) بدرجة متوسطة ونص العبارة " تتبع العلاقات السببية و الاستدلال عليها "

أما المرتبة السابعة فقد كانت للبند رقم (8) بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.01) بدرجة متوسط ونص العبارة " الربط بين النتائج والدراسات السابقة "

أما المرتبة الثامنة فكانت للبند رقم (4) بمتوسط حسابي (3.22) و انحراف معياري (1.10) بدرجة متوسطة ونص العبارة " تفسير النتائج الاستدلالية "

أما المرتبة الاخيرة فكانت للبند رقم (7) بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.95) بدرجة متوسطة ونص العبارة "الربط بين تفسير النتائج و الاطار النظري "

أما المجال ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (32.75) ويعد حساب القيمة تنتمي الى المجال (3.40- 4.20) اي ان درجة معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية في مجال تحليل النتائج وتفسير النتائج كبيرة و بالتالي تحقق الفرضية " درجة استخدام الأساليب الإحصائية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في الرسائل الجامعية "وهذا ما أكدته دراسة سلامة (1992) التي هدفت إلى تقديم برنامج مقترح لاكتساب طلاب الدراسات العليا في التربية استخدام مهارات عدم إلمام الطالب لمفهوم الأساليب الإحصائية واستخدامها وتفسير نتائجها .

ومن خلال عرض وتحليل نتائج الفرضيات السابقة وبعد معالجة استجابات أفراد العينة و بالاعتماد على المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل بند من البنود التي تنتمي لمحاور الاستبيان ككل على درجة المعوق ( كبيرة جدا – كبيرة – متوسطة – قليلة *– قليلة جدا ) التي يتم اعتمادها كما هي موضحة في الفصل السابق ثم الحصول على النتائج التالية :

**الجدول رقم (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على استبيان معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي الحقيقي | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | جمع البيانات | 18,35 | 3,30 | 3,67 | 3 | كبيرة |
| 2 | إجراءات البحث | 28,17 | 4,90 | 3,52 | 2 | كبيرة |
| 3 | تفسير وتحليل النتائج | 32,75 | 5,02 | 3,63 | 1 | كبيرة |
| درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية ككل | | 79,28 | 11,27 | 3,60 | – | كبيرة |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان مجال جمع البيانات احتل الرتبة الثالثة لمتوسط حسابي (18.35) وانحراف معياري (3.30)ودرجة كبيرة .

أما إجراءات البحث احتل الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (28.17) وانحراف معياري (4.90) وبدرجة كبيرة أما بعد تحليل وتفسير النتائج احتل الرتبة الاولى بمتوسط حسابي (32.75) وانحراف معياري (5.02) وبدرجة كبيرة ، كما نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي للأداة ككل بلغت (79.28) وبعد حساب المتوسط الحسابي كانت قيمة (3.60) و التي تندرج ضمن المجال (3.40 – 4.20) و الذي عبر عن مستوى ودرجة المعوق كبير، ومنه يمكن القول أن معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية كبيرة من وجهة نظر الطلبة

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة سليم عمرون و العيد قرين (2016) التي توصل إلى وجود صعوبات بدرجة كبيرة تواجه صلة مرحلتي الليسانس و الماستر متعلقة بالإحصاء و القياس و الإختبارات أثناء إعدادهم لمذكرات تخرجهم

**4-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة لمعوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية حسب متغير التخصص :

**جدول رقم (17) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية حسب متغير التخصص**

| الإحصاءات / المجالات | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | قيمة* (sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال جمع البيانات | بين المجموعات | 3 | 59,730 | 19,910 | 1,881 | ,139 |
| | داخل المجموعات | 88 | 931,433 | 10,584 | | |
| | المجموع | 91 | 991,163 | | | |
| مجال اجراءات البحث | بين المجموعات | 3 | 53,034 | 17,678 | ,728 | ,538 |
| | داخل المجموعات | 88 | 2138,183 | 24,298 | | |
| | المجموع | 91 | 2191,217 | | | |
| مجال تحليل وتفسير النتائج | بين المجموعات | 3 | 72,940 | 24,313 | ,962 | ,414 |
| | داخل المجموعات | 88 | 2224,310 | 25,276 | | |
| | المجموع | 91 | 2297,250 | | | |
| المعوقات الاحصائية ككل | بين المجموعات | 3 | 337,972 | 112,657 | ,883 | ,453 |
| | داخل المجموعات | 88 | 11228,681 | 127,599 | | |
| | المجموع | 91 | 11566,652 | 19,910 | 1,881 | ,139 |

تبين من الجدول أعلاه ان قيمة(ف) في الدرجة الكلية (0.883) وان قيمة مستوى دلالتها التي بلغت (0.453) عن الحد الموضوع الذي هو ( 0.05) وهذا يعني ان الفروق في معوقات استخدام الاساليب الاحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة السنة اولى ماستر قسم علم النفس حسب متغير التخصص غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بهذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا ومعوقات استخدام الأساليب الإحصائية (

الرسائل الجامعية حسب متغير التخصص وعليه رفض الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا في معوقات استخدام الأساليب الإحصائية بين طلبة الماستر (1) حسب متغير التخصص وتقبل الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا

وبالنظر كذلك الى الجدول نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة السنة أولى ماستر في بعد جمع البايانات حيث بلغت قيمة ف :1.881 وبدلالة إحصائية (0.139) وهي أكبر من (0.05)

كما يظهر أيضا الجدول نفسه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة السنة الأولى ماستر في بعد إجراءات البحث حيث بلغت قيمة ف( 0.728) وبدلالة إحصائية (0.538) وهي أكبر من (0.05)

كذلك يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة السنة أولى ماستر في بعد تحليل وتفسير النتائج حيث بلغت قيمة ف( 0.962) وبدلالة إحصائية (0.414) وهي اكبر من (0.05) ، والملاحظ أن نتائج الدراسة الحالية لم تتفق مع دراسة فوزية محمدي (2010) بعنوان واقع بعض الصعوبات المنهجية و الإحصائية لدى طلبة التخرج بتخصصات علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و التي وصلت إلى وجود فروق في الصعوبات المنهجية والاحصائية بين طلبة التدرج باختلاف التخصص .

في حين اتفقت نتائجنا مع دراسة سليم عمرون حيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر الطلبة نخصص علم النفس و التربية البدنية حول المشكلات المتعلقة بالإحصاء و القياس واستخدام الاختبارات اثناء اعدادهم لمذكرات تخرجهم.

مما يدل على امكانية تعميم النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية.

**2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها :**

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية التي تواجه الطلبة أثناء إنجازهم لرسائل تخرجهم حيث أسفرت نتائج الفرضية الأولى عن وجود معوقات بدرجة كبيرة في مجال جمع البيانات حيث أن الطالب لا يستطيع تخطيها إلا بمساعدة من طرف الأساتذة

المكلفين بمقياس الإحصاء وذلك بمعرفة أهم نقاط ضعف الطلبة ومعالجتها حيث أن الطالب في كل مرحلة من مراحل إنجاز المذكرة يجد نفسه في مواجهة لأسلوب أو أكثر من الأساليب الاحصائية ، وكذا ارتباط هذه المعوقات بعدم إلمام الطلبة بكل ما يتعلق بمنهجية إعداد البحوث العلمية وخطواتها .

ومنه نستنتج أن وجهة نظر عينة الدراسة لمدى وجود معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية توجد بدرجة كبيرة وعليه فإن الفرضية الأولى تحققت .

كما أظهرت النتائج وجود معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية في مجال إجراءات البحث بدرجة كبيرة من وجهة نظر الطلبة

ويمكن إرجاع ذلك أن الطالب وأثناء إعداد المذكرة وأثناء فرض فروضه ينتابه غموض في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات ، أي سوء استعمال وسائل واختيارات إحصائية مناسبة كليا أو جزئيا لطبيعة بيانات البحث مع وجود صعوبة في استخدام البرامج المساعدة على معالجة البيانات مثل برنامج spss في العلوم الاجتماعية ، ومنه نستنتج أن وجهة نظر الطلبة لمعوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية مجال إجراءات البحث موجودة بدرجة كبيرة وعليه فإن الفرضية الثانية تحققت ، كما أشارت الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة في استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية في مجال تحليل وتفسير النتائج ويمكن أن يعزى هذا الأمر إلى افتقار الطالب للقدرة على معالجة مشكلة بحثه بأسس منطقية ومقنعة متبعا خطة محددة للوصول للنتائج المطلوبة بحلول المشكلة

ومنه نستنتج ان وجهة نظر الطلبة لمعوقات استخدام الاساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية في مجال تحليل وتفسير النتائج موجودة بدرجة كبيرة وبالتالي فإن الفرضية الثالثة تحققت .

وبصفة عامة يمكن القول أن معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة السنة أولى ماستر قسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة توجد بدرجة كبيرة .

كما ظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة حسب متغير التخصص ( علم النفس العيادي – علم النفس التنظيم والعمل– التوجيه والإرشاد – القياس النفسي ) في أدائهم على الإستبيان في الدرجة الكلية ومن ثلاث مجالات ( مجال جمع البيانات ومجال إجراءات البحث ومجال تحليل وتفسير النتائج ) ومنه نستنتج أن الفرضية الرابعة والمتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الأساليب الإحصائية للرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة تعزى المتغير التخصص لم تتحقق.

**3- خلاصة النتائج :**

من خلال ما تم استعراضه في الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجه نظر الطلبة كبيرة في مجال جمع البيانات

2- درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال إجراءات البحث

3- درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة كبيرة في مجال تحليل وتفسير النتائج

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص

وبصفة عامة تم التوصل إلى أن درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص

## 4-مقترحات الدراسة :

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة يمكن تقديم جملة من الإقتراحات التي تساعد في تفادي تعرض الطالب لمعوقات وصعوبات متعلقة باستخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية يمكن ذكرها كالتالي :

- تعزيز حصص التطبيق من أجل التدريب العملي حول استخدام الإحصاء في البحوث العلمية
- تشجيع الطلبة على القيام ببحوث ميدانية والتحسيس عن أهميتها في العملية البحثية .
- تصميم برامج تدريبية مختلفة وتنفيذها تهدف إلى تنمية مهارات استخدام الأساليب الإحصائية في البحوث لدى الطلبة
- ضرورة استخدام الأساتذة للتغذية الراجعة للطلاب من أجل مساعدتهم وتعزيز مكتسباتهم
- محاولة إيجاد استراتيجيات جدية لتذليل الصعوبات التي تعترض الطلبة أثناء إنجازهم لمذكراتهم
- القيام بدراسات مشابهة في مختلف التخصصات من أجل إعطاء معلومات حقيقية وواقعية حول أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة خاصة فيما يتعلق بمجال القياس ،الإحصاء ، المنهجية ، العرض ، والتهميش والتوثيق وكتابة التقارير

# خاتمة

# خاتمة

من خلال ما سبق وما تمخضت عنه الدراسة من نتائج فإن الجامعة الجزائرية ومن أجل الرقي بالبحث العلمي والرفع من مستواه يحب عليها الاهتمام بما يواجه الطلبة من صعوبات ومعوقات في مختلف التخصصات و المساقات خاصة استخدام الأساليب الإحصائية التي تلعب دورا كبيرا في البحث العلمي ذلك أنه يقدم نتائج دقيقة وواضحة يمكن الوثوق بها وتعميمها ، وهو ما يمكن أن ينعكس على جودة الرسائل الجامعية ، وعليه وجب تكثيف العمل باستخدام الأساليب الإحصائية مع ضرورة تكليف الطالب بالعديد من الدورات التدريبية في هذا المجال قصد التمكن من تقنيات واليات وبرامج حاسوبية التي يعمل على أساسها التحليل الإحصائي في البحوث النفسية و التربوية و الإجتماعية

# قائمة المراجع

**أولا: باللغة العربية**


1- الرّائد، جبران مسعود(2003):المعجم الألفبائي في اللغة و الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت.

2-إبراهيم بختي(2015):الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة ،الأطروحة ،التقرير، المقال وفق طريقة TMRAD،الطبعة الرابعة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة .

3- إسماعيل الفقي ،محمد قايد عبد الجواد ،مرفت مهدي(2013):التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS-WIN،الطبعة الاولى ،الناشر للنشر ،الرياض، السعودية.

4-الوردي، زكي حسين و المالكي، مجبل لازم (2002):مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية ،دار الوراق، عمان

5- دليل إعداد الرسائل و المذكرات لطلبة lmd ،الطبعة الأولى، جامعة زيان عاشور، كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية ،الجلفة،2014/2013.

6- دليل كتابة الرسائل العلمية (ماجستير، دكتوراه)(2006):جامعة طيبة، الطبعة الثانية، السعودية.

7- دودين محمد(2013) التحليل الإحصائي المتقدم لاستخدامSPSS،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .

8- رائد إدريس محمود الخفاجي، عبد الله مجيد حميد العتابي (2015):الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية و النفسية مفهومها أهميتها-تطبيقاتها باستخدام الحقيبة الإحصائيةspss ،الطبعة الأولى، دار دجلة، الاردن.

9- زكريا الشربيني(1990):الإحصاء اللابراميتري في العلوم النفسية و التربوية ،مكتبة الأنجلومصرية.

10- زكي حسن الوردي ،مجبل لازم المالكي(2006):المعلومات والمجتمع، دار الوراق للنشر والتوزيع.

11- سعد شاكر حمودي (2009):مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته في المجالين التربوي والاجتماعي ،الطبعة الأولى ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

12- عبد الجبار توفيق محمد البياني

13- عبد الرحمان مصيفر(2012):الدليل المختصر في كتابه البحث العلمي مع التركيز على البحوث الميدانية ،المركز العربي للتغذية، الطبعة الأولى، جامعة البحرين.

14- عبد الكريم بوحفص (2016):أسس ومناهج البحث في علم النفس، الطبعة الثانية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

15- عبد المنعم أحمد دردير(2016):الإحصاء البارامتري واللأبارميتري في اختيار فروض البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار عالم الكتب للطباعة، القاهرة ،مصر.

16- عثمان رياض (2014):معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة، ط، دار الكتب العلمية، بيروت.

17- فؤاد البهي السيد(1978):علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر.

18- قاسم حشمت (1998):المكتبة والبحث، دار غريب للطباعة و التوزيع ،القاهرة.

19- القمش مصطفى وآخرون (2000):القياس والتقويم في التربية الخاصة ،الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة و النشر، الأردن.

20- كلمة مدير جامعة خالد بن عبد الرحمن الحمودي(2011):دليل إعداد وكتابة الرسائل العلمية جامعة القصيم، السعودية .

21- محمد السوقي،(2008)،دليل كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية في جامعة اليرموك ،منشورات جامعة اليرموك.

22- محمد بوعلاق(2012):الموجه في الإحصاء الوصفي و الإستلالي في العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية ،الطبعة الثانية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، تيزي وزو ،الجزائر.

23- محمد خان (2011):منهجية البحث العلمي وفقا لنظام lmd،الطبعة الأولى، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

24- محمود محمد مهدلي (2002)،تطبيقات علم الإحصاء في العلوم الإجتماعية ،الإسكندرية ،مصر.

25- مصطفى فؤاد عبيد(2003):مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية ،غزة ،فلسطين.

26- مقدم عبد الحفيظ(1993):الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية .

27- منسي محمود عبد الحليم (2003):التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر.

28- موسى النبهان (2004):أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

29- نبيل جمعة صالح النّجار(2015):الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية SPSS،الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

30- عبد الرحمن بن سانية وسليمان بلعور(2009):إعداد الإشكالية و أهميتها في ضمان جودة البحث، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد الرابع .

31- غسان زكي بدر،1981،الموضوعية في ابحاث علم الإجتماع، جامعة قطر، العدد الرابع .

32- بن واضح الهاشمي(2016):مطبوعة محاضرات في منهجية وإعداد بحوث الدراسات العليا، جامعة محمد بوضياف، المسيلة .

33- حامي حسان (2017/2016)،مطبوعة بيداغوجية مكملة في مادة اختبارات إحصائية، كلية العلوم الاجتماعية و النفسية ،جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف.

34- ريما سعد الجوف(1991)،تحكيم الرسائل الجامعية، ندوات مركز البحوث، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

35- زرفة بولقراس(2014/201): محاضرات في الإحصاء الوصفي لطلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

36- عطوان ،أسعد والفليب، جمال(2011):كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية ،روقة مقدمة الى مؤتمر البحث العلمي، الجامعة الإسلامية ،غزة

37- فوزية بنت عبد العزيز التميمي، كتابة خطة البحث، مادة مناهج البحث العلمي ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،السعودية .

38- أحمد ابراهيم خيضر(2013)، الفرق بين الرسالة و الاطروحة ،شوهد في 2018/03/20 على الموقع www.Alukah.net

39- سعد بن علي الشهراني، الكتابة الأكاديمية خصائصها و متطلباتها اللغوية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، شوهد في2018/04/12 في الرابط التالي

http://www.02.elc.polyc.edu.hk/cill/comstudi/ACAO/WRIT.htm

40- عدنان محمود عساف، مقدمة في أصول البحث العلمي ومناهجه، شوهد في2018/03/16 على الموقع التالي www.centres.ju.edu.jo

**ثانيا: باللغة الأجنبية**

41-Dominic Luisinchi(2008),La statstique Appliqué-usage et Signification dans Les science sociales, thèse Doctorant,paris03.france.

# الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس شعبة علوم التربية

تخصص القياس النفسي وبناء الروائز

استبيان معوقات استخدام الأساليب الإحصائية

عزيزي الطالب ،عزيزتي الطالبة

في اطار التحضير لنيل شهادة ماستر قياس نفسي وبناء الروائز، نحن بصدد انجاز مذكرة تخرج بعنوان (معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة )،لذا نضع بين ايديكم مجموعة من العبارات نرجو منكم الاجابة عليها بكل صراحة وذلك بوضع علامة(x ) في الخانة ألمناسبة

-وضع علامة(x)امام كبيرة جدا تعني ان المعوق الذي يعترض الطالب كبير جدا .

- وضع علامة (x)امام قليلة جدا تعني ان المعوق الذي يعترض الطالب قليلة جدا

علما ان اجابتكم ستبقى في حدود استعمالها بغرض اثراء البحث العلمي ،ونشكركم مسبقا على تعاونكم الجدي معنا .

-تتكون الاداة من قسمين .

1-البيانات الأولية

التخصص توجيه وإرشاد علم النفس العيادي تنظيم وعمل قياس نفسي

2-المعوقات الإحصائية

| | الصعوبات الإحصائية | درجة المعوق | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| 1 | الدقة والوضوح في تحديد مجتمع وعينة الدراسة | | | | | |
| 2 | الإلمام بأنواع البيانات (ثانوية-بيانات اولية) | | | | | |
| 3 | الإلمام بمصادر جمع البيانات الثانوية(مصادر داخلية-مصادر خارجية) | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | المعرفة التامة بمدى صلاحية البيانات الثانوية ومتى يمكن اللجوء الى جمع البيانات الأولية | | | | | | |
| 5 | الإلمام بالطرق الرئيسية لجمع البيانات الأولية (الملاحظة-الاستقصاء والمقابلة الشخصية –التجربة) | | | | | | |
| 6 | الفصل بين مناهج البحث المختلفة(الوصفي التنبؤي شبه التجريبي ...الخ) | | | | | | |
| 7 | الشروط التي تحدد نوع العينة | | | | | | |
| 8 | كيفية الحد من اخطاء العينة | | | | | | |
| 9 | اختيار اداة البحث المناسبة وفقا طبيعة وأهداف البحث | | | | | | |
| 10 | الإلمام بأنواع صدق الاداة(التكوين الفرضي-التلازمي-التنبؤي-...الخ) | | | | | | |
| 11 | الإلمام بطرق حساب الثبات(الاتساق الداخلي-الصور المتكافئة-اعادة الاختبار...الخ | | | | | | |
| 12 | تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث(المعلمية-اللامعلمية) | | | | | | |
| 13 | صيغة فرضيات محددة(صفرية-غير صفرية-احصائية )لاختبار صحتها | | | | | | |
| 14 | الإلمام بمحاذير عملية تفسير النتائج | | | | | | |
| 15 | مناقشة كل نتيجة بدلالة الفرضية المرتبطة بها | | | | | | |
| 16 | تفسير النتائج الوصفية | | | | | | |
| 17 | تفسير النتائج الاستدلالية | | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | تتبع العلاقات السببية والاستدلال عليها | | | | | |
| 19 | تفسير نتائج البحوث التجريبية وشبه التجريبية | | | | | |
| 20 | الربط بين تفسير النتائج والإطار النظري | | | | | |
| 21 | الربط بين النتائج والدراسات السابقة | | | | | |
| 22 | التمييز بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية للبحث | | | | | |